

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة:

دراسة تحليلية تقييمية التوجه العالمي نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة
وتداعياته على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في

تخصص: إقتصاد دولي

تحت إشراف:

د. قرفي أسماء

من إعداد الطالبة:

• بوشركة سهيلة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذة التعليم العليم	أوضايفية حدة
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ مساعد أ	بو عفار أمال
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ مساعد ب	قرفي أسماء

السنة الجامعية: 2024/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ



السنة الجامعية: 2024 / 2023

استمارة إيداع مذكرة ماستر أكاديمي

أنا الممضي أسفله الأستاذ: شرفي أسماء : الرتبة العلمية: حاحاح بي

المشرف على مذكرة ماستر أكاديمي والموسومة بـ:

" دراستك تحليلية لقياسية التوزيع العالمي نحو الاستثمار في
الطاقات المتجددة وتدابير الحد من الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون "
من إنجاز الطالب: سحرية بومركة
القسم: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد دولي

أوافق على إيداع المذكرة لدى القسم وذلك لاستيفائها جميع الشروط العلمية والمنهجية التي تسمح بالمناقشة العلنية.

سكيكدة في: 2024 / 06 / 29

اسم ولقب وتوقيع الطالب (5)

سحرية بومركة

تأشير الأستاذ (5) المشرف (5)

ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع.



تعهد

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): بوسركة سفيلم
تاريخ الميلاد 20/01/2000 / ولاية: سكيكدة
عنوان الإقامة: غير الطالبية مكافئ سكنية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم الإدارية
التخصص: اقتصاد دولي
رقم التسجيل: 36006817
وفي يوم: 20 / 06 / 2024

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دراسة تقييمية وتحليلية للترجمة العالمية لخبز
الإسكندر في إطار آليات التقييمية و توثيقها على نطاقات
السنة الجامعية 2023/2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: أستاذ فرني

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأنحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.
وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

المصادقة

المعني
2024
مندوب خاص بالمحقق البلدي عن الطالب

الاسم واللقب والتوقيع للطالب

بوسركة سفيلم
[Signature]

ملاحظة هامة:

- تمألا الاستمارة من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المساعدة عنها لدى المصالح الإدارية

الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء إلى

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا وسلم محمد صلى

إلى

حبيبة قلبي أمي الحنونة

إلى

مثل العزيز الأبوة الأعلى والذي

إلى

من مهدوا الطريق للوصول أمامي العلمية إلى هذا المرتبة نهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

صدق الله العظيم

سورة النمل: الآية 19 النمل

بداية نحمد الله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد أتقدم بأسمى

عبارات الشكر والتقدير إلى:

الأستاذة المشرفة قرفي أسماء التي لم تتوانى في تقديم يد المساعدة والتوجيه

طيلة فترة إعداد المنكرة

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وتداعياته على إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وذلك عن طريق تطبيق مصفوفة الارتباط pearson على منطقة أوروبا؛ أمريكا الشمالية؛ شرق آسيا؛ جنوب آسيا؛ أمريكا اللاتينية وباقي مناطق العالم، مع الإحاطة بالتوجه العالمي إلى الطاقات المتجددة وصولاً إلى الدول الرائدة فيها إنتهاء بمشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر والعقبات التي تواجهها وقد إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليلي الدراسة إنطلاقاً من الإشكالية والتساؤلات.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أوروبا وأمريكا الشمالية، مع وجود علاقة طردية في باقي مناطق العالم محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإستثمار في الطاقات المتجددة، إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

Summary :

The study aims to identify the relationship between investment in renewable energies and its implications on carbon dioxide emissions, by applying the Pearson correlation matrix to the European region. north america; East Asia; South Asia; Latin America and the rest of the regions of the world, taking into account the global trend towards renewable energies, reaching the leading countries, ending with renewable energy projects in Algeria and the obstacles they face. We have become accustomed to the descriptive and analytical approach in describing and analyzing the study, starting from the problem and questions.

The study concluded that there is an inverse relationship between investment in renewable energies and carbon dioxide emissions in the European and North American region, with a direct relationship in the rest of the regions of the world under study.

Key words : investment in renewable energies, carbon dioxide emissions.

الصفحة	البيان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
IV-V	فهرس المحتويات
VIV	فهرس الأشكال
أ-ث	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار النظري للطاقات المتجددة
7	المطلب الأول: ماهية الطاقة المتجددة
7	الفرع الأول: تعريف الطاقة المتجددة
8	الفرع الثاني: أهمية الطاقة المتجددة ودوافع الإستثمار فيها
9	المطلب الثاني: إمتدادت إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون
9	الفرع الأول: أضرار إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون
10	الفرع الثاني: السياسات المستخدمة للحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون
11	المبحث الثاني: منحى كوزنتس البيئي وتحليل العلاقة بين توجهات الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون
11	المطلب الأول: فرضية منحى كوزنتس البيئي والعلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون
11	الفرع الأول: فرضية منحى كوزنتس البيئي
12	الفرع الثاني: الحواجز التي تعترض إنتاج الطاقة المتجددة
13	المطلب الثاني: الحواجز التي تعترض إنتاج الطاقة المتجددة
15	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
15	المطلب الأول: الدراسات السابقة
15	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
18	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
20	المطلب الثاني: القيمة المضافة
25	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية

27	تمهيد
28	المبحث الأول: تحليل العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون
28	المطلب الأول: قراءة في مسار الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في عينة الدراسة.
35	المطلب الثاني: مصفوفة الإرتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مختلف مناطق العالم
40	المبحث الثاني: توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة في المناطق محل الدراسة في
40	المطلب الأول: حجم الإستثمار في الطاقة المتجددة حسب التكنولوجيا المستخدمة
44	المطلب الثاني: تصنيف الدول حسب قدراتها على توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة
50	المبحث الثالث: إستعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر والعقبات التي تحول دون تطويرها
50	المطلب الأول: إستعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر
56	المطلب الثاني: العقبات التي تحول دون تطوير الطاقة المتجددة في الجزائر
58	خلاصة الفصل
60	خاتمة
64	قائمة المراجع والمصادر

فهرس الجداول.

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الأول		
01	مميزات دراساتنا الحالية عن الدراسات السابقة	20
02	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة الأجنبية	23
الفصل الثاني		
01	مصفوفة ارتباط Pearson للعلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون	35
02	معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أوروبا	36
03	معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقتي جنوب آسيا وشرق آسيا	37
04	معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريببي	38
05	معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا الشمالية	39
06	معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في باقي مناطق العالم	39

فهرس الأشكال

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
الفصل الأول		
11	منحنى كوزنتس البيئي	01
الفصل الثاني		
29	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في منطقة أوروبا	01
30	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في منطقة شرق آسيا	02
31	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيي	03
32	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في منطقة أمريكا الشمالية	04
33	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في منطقة جنوب آسيا	05
34	تطور الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2022 في باقي مناطق العالم	06
40	حجم الإستثمار في الطاقة الشمسية خلال الفترة 2013-2022	07
41	حجم الإستثمار في طاقة الرياح خلال الفترة 2013-2022	08
42	حجم الإستثمار في الطاقة المائية خلال الفترة 2013-2022	09
43	حجم الإستثمار في طاقة الكتلة الحيوية خلال الفترة 2013-2022	10
43	حجم الإستثمار في باقي الطاقات الأخرى خلال الفترة 2013-2022	11
44	متوسط توليد الكهرباء خلال الفترة 2018-2023 في الخمس دول الرائدة في الطاقة الشمسية	12
45	متوسط توليد الكهرباء خلال الفترة 2018-2023 في الخمس دول الرائدة في طاقة الرياح	13
46	متوسط توليد الكهرباء خلال الفترة 2018-2023 في الخمس دول الرائدة في الطاقة الكهرومائية	14
46	متوسط توليد الكهرباء خلال الفترة 2018-2023 في الخمس دول الرائدة في الطاقات الأخرى	15



مقدمة

إن الاهتمام بالطاقة وإستغلالها تجلى منذ القدم ليزيد الإحتياج لها في ظل التطور الصناعي الحاصل في العالم، وأصبحت هناك شراهة في الطلب على الطاقة من أجل المنافسة على التطور الاقتصادي والصناعي، ولكن هذا التطور الحاصل كانت له نتائج السلبية حيث أنه أدى إلى زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم بالإضافة إلى أن مصادر الطاقة الأحفورية مصادر تواجه خطر النفاد وبالتالي تهديد الأمن الطاقوي مستقبلا في ظل زيادة الطلب عليها، وهذا دفع العالم بالبحث عن مصادر بديلة للطاقة الأحفورية الناضبة تؤدي نفس وظيفتها وصديقة للبيئة وكانت مصادر الطاقة المتجددة هيا أفضل بديل ومن هنا برز الاهتمام بالإستثمار فيها وتسابق الدول لإكتشاف وتطوير التكنولوجيا المتعلقة بتوليد الطاقة المتجددة والتغلب على التحديات التي تعيق الإستثمار فيها.

وقد قمنا بتسليط الضوء على مجموعة من مناطق العالم من أجل معرفة نوع العلاقة بين حجم الإستثمار في الطاقة المتجددة وكمية إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حيث أن هناك إقبال عالمي نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة وإعتبارها أمل لتحقيق الأمن الطاقوي من مصادر نظيفة غير ملوثة، في ظل تحدير العلماء من أثار زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون على البيئة والمناخ حيث برزت مجموعة من الدول حققت نجاحات هائلة في مجال توليد الطاقة من المصادر المتجددة والإعتماد عليها كبديل للمصادر التقليدية الملوثة وتغلبها على تحديات الإنتقال إلى الطاقة المتجددة مع التطلع لتحقيق قفزات أكبر مستقبلا.

1. **إشكالية الدراسة:** نواجه تحديات بيئية هائلة تهدد مستقبل كوكبنا، ومع ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وما نجم عن من حدوث تغيرات مناخية حادة، ولمواجهة هذا التهديد الخطير تتجه الجهود العالمية بشكل ملحوظ نحو الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة. وتعد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية والطاقة الحرارية الأرضية وغيرها من أبرز الخيارات المتاحة للحد من انبعاثات الكربون. ومن خلال الاستثمار في هذه التقنيات، نتطلع إلى بناء مستقبل أكثر استدامة وصديق للبيئة، حيث يمكننا الاعتماد على مصادر طاقة متجددة ومنخفضة الانبعاثات. وعليه فإن هذه الدراسة تدور حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو التوجه العالمي نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة للحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل أكبر؟

ل للوصول إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة فلا بد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ- هل هناك إستغناء تام حقا عن الطاقات الأحفورية وتعويضها بالطاقات المتجددة كبديل يؤدي كل وظائف الطاقات الأحفورية؟

ب- هل هناك علاقة بين زيادة الإستثمار في الطاقات المتجددة وتراجع إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المناطق محل الدراسة؟

ت- هل نجحت الدول محل الدراسة في الإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بدلا من المصادر الأحفورية لتلبية إحتياجاتها من الطاقة؟

ث- هل يمكن للجزائر أن تصبح رائدة في مجال الطاقة المتجددة؟

2. فرضيات الدراسة:

إستنادا إلى إشكالية الدراسة تم صياغة فرضيات تتماشى مع موضوع الدراسة، ولهذا تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا ليس هناك إستغناء بشكل تام عن الطاقات الأحفورية ولم تعوضها الطاقات المتجددة شكل تام فالطاقات المتجددة لا تزال غير قادرة على تلبية كامل الاحتياجات العالمية من الطاقة، خاصة في قطاعات معينة مثل الصناعات الثقيلة والنقل البحري والجوي؛

الفرضية الثانية: نعم هناك علاقة بين زيادة الإستثمار في الطاقة المتجددة وتراجع إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المناطق محل الدراسة؛

الفرضية الثالثة: نعم نجحت بعض الدول في الإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بدلا من المصادر الأحفورية لتلبية إحتياجاتها من الطاقة ولكن لا يزال هناك مجال كبير للتحسين؛

الفرضية الرابعة: نعم يمكن للجزائر أن تصبح رائدة في مجال الطاقة المتجددة إذا وضعت استراتيجية طويلة المدى للاستثمار في هذا المجال.

3. أسباب إختيار الموضوع:

- لم أختره بنفسه بل تم إختياره لي بشكل عشوائي كوني لم أوفق في إختيار الموضوع الذي أريده؛

- الاهتمام المتزايد بقضايا البيئة والطاقة المتجددة، وضرورة البحث عن حلول مستدامة للتصدي لتحديات التغير المناخي العالمي، ما جعل موضوع الطاقة المتجددة من أكثر المواضيع الرائجة في ظل البحث عن مصادر دائمة للطاقة لتحقيق الأمن الطاقوي.

4. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال موضوع الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى أهمية التحول إلى الطاقات المتجددة من أجل التقليل من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون لحماية المناخ والبيئة.

- دراسة العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

- تقديم توصيات وإقتراحات متعلقة بالدراسة.

5. أهمية الموضوع:

يشكل التحول العالمي نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة خطوة حاسمة لمكافحة التغير المناخي والحد من انبعاثات غازات ثاني أكسيد الكربون الضارة. بدلاً من الاعتماد على الوقود الأحفوري المُنتج لثاني أكسيد الكربون، تسعى الدول إلى تطوير واستغلال مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمائية. هذا التوجه يهدف إلى تحقيق استدامة إمدادات الطاقة، وتعزيز الأمن الطاقوي، وخلق فرص اقتصادية جديدة، إلى جانب حماية البيئة والحد من آثار التغير المناخي الخطيرة.

6. عينة وحدود الدراسة:

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة وفهم جوانبها المختلفة والتوصل إلى نتائج موضوعية تم تحديد حدودها كالتالي:

- **الحدود الزمانية:** تم دراسة عينة من مناطق العالم خلال الفترة الزمنية من 2013-2022، وتم تحديدها بناء على البيانات المتوفرة في مختلف قواعد البيانات.

- **الحدود المكانية:** حيث أجريت الدراسة على مجموعة من مناطق العالم هي: أوروبا؛ شرق آسيا؛ أمريكا اللاتينية؛ أمريكا الشمالية؛ جنوب آسيا؛ وباقي مناطق العالم.

7. **منهج البحث:** من أجل الإجابة على إشكالية البحث المطروحة، وبغية اختبار صحة فرضيات الدراسة التي

انطلقنا منها اعتمدنا على المناهج التالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي** لعرض أهم الأطر النظرية المتعلقة بالموضوع محل الدراسة وتحليل تطور كل من الاستثمارات في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في دول عينة الدراسة. إضافة إلى الوقوف على أهم التكنولوجيات المعتمدة في توليد الطاقة المتجددة وتصنيف الدول من حيث القدرة على توليد الكهرباء اعتماداً على الطاقات المتجددة؛

- **الاعتماد على الأدوات الإحصائية** المساعدة المتمثلة في برنامج SPSS25 لتحديد علاقة الارتباط القائمة بين الاستثمارات في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

8. **صعوبات البحث:** واجهتنا العديد من الصعوبات عند إنجاز بحثنا من أهمها:

- **تشعب الموضوع بشكل كبير؛**

- **هناك الكثير من الدول التي تصلح لتكون محل دراستنا؛**

- **نقص المعلومات والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع.**

10. هيكل الدراسة: تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، بحيث أن كل فصل منها يعالج جزء من الموضوع المدروس للوصول للإجابة عن الإشكالية الموضوعية وإثبات صحة الفرضيات أو نفيها حيث:

الفصل الأول: يضم الأدبيات النظرية والتطبيقية، وتم تقسيمه هو الآخر إلى ثلاث مباحث. حيث نجد المبحث الأول يمثل الإطار النظري للطاقات المتجددة، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه منحى كوزنتس البيئي وتحليل العلاقة بين توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة، أما فيما يخص المبحث الثالث فقد تناولنا فيه الدراسات السابقة مع إبراز القيمة المضافة لبحثنا.

الفصل الثاني: فقد تم تقسيمه أيضا إلى ثلاث مباحث. حيث أن المبحث الأول تناول تحليل العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المناطق محل الدراسة، أما المبحث الثاني فتم التطرق ضمنه إلى توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة، وأخيرا المبحث الثالث تم إستعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر والعقبات التي تحول دون تطويرها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية

تمهيد

تمثل الطاقات المتجددة أفضل بديل للطاقات الأحفورية التي تزيد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ولهذا أصبح أفضل بديل هو التوجه نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة من أجل تلبية الطلب على الطاقة، والحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون كون الطاقة المتجددة مصدرا نظيف وغير ناضب، حيث أن إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلفت أضرار بيئية ولهذا وجب الحد منها عن طريق تقييدها بإستخدام السياسات المناسبة.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل تبين مفهوم الطاقة المتجددة وأهم مصادرها أهميتها ودوافع الإستثمار فيها، والتطرق لأضرار إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون والسياسات المتبعة للحد من هذه الإنبعاثات وهذا ضمن المبحث الأول، أما المبحث الثاني سنقوم بشرح منحنى كوزنتس البيئي وتوضيح العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحديات التحول الطاقوي نحو الطاقات المتجددة وتحسين كفاءتها.

وفي المبحث الثالث سنحاول من خلاله عرض الدراسات السابقة الوطنية والأجنبية المتعلقة بموضوع دراستنا والتعليق عليها فكان تقسيم الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للطاقات المتجددة

المبحث الثاني: تحليل العلاقة بين توجهات الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومنحنى كوزنتس البيئي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للطاقات المتجددة

بالنظر لطلب المتزايد على الطاقة أصبح هناك تزايد في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وذلك أدى الى الإهتمام بالإستثمار في الطاقة المتجددة لما تتمتع به من مزايا ولتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وفي هذا المبحث سنعرض الجوانب المرتبطة بمفهوم الطاقة المتجددة وما قدم حولها من أهمية ومصادر لها ودوافع الإستثمار فيها وأيضا التطرق الى أضرار انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والسياسات المستخدمة للحد من انبعاثاته.

المطلب الأول: ماهية الطاقة المتجددة

الفرع الأول: تعريف الطاقة المتجددة وأهم مصادرها

تعددت تعاريف الطاقة المتجددة ومن أهمها ما يلي:

حيث تم تعريفها بأنها الموارد التي تستمد من الطبيعة تتجدد ولا تنضب وتعرف باسم الطاقة النظيفة.

وتم تعريفها من خلال مجلس الطاقة العالمية بأنها الطاقات التي تتوفر بكميات غير محدودة غير قابلة للنضوب ودائمة التجدد خلال إطار زمني قصير مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛¹

• **مصادر الطاقة المتجددة:** هناك مصادر كثيرة للطاقة المتجددة وسنتطرق الى أهمها:

1- الطاقة الشمسية: وتتمثل في الطاقة الحرارية الصادرة عن الشمس وإستغلالها الانسان منذ القدم بأشكالها المختلفة ليتطور إستغلالها الى إنتاج الكهرباء والتدفئة خصوصا كونها طاقة نظيفة غير ناضبة.

2- طاقة الرياح: ويتم توليد الكهرباء بإستخدام طاقة الرياح عن طريق تحويل الطاقة الحركية الموجودة في الرياح الى طاقة كهربائية ولقت انتشارا واسعا في العالم في الصين والولايات المتحدة وألمانيا كونها طاقة نظيفة غير مسببة لإحتباس الحراري.

3- الطاقة المائية: وهيا الطاقة التي تنتج عن حركة المحيطات والمد والجزر والمساقط المائية وتعتبر من أنظف الطاقات الصديقة للبيئة ويتم إستغلالها لتوليد الطاقة الكهرومائية.

4- الطاقة الحيوية: يتم إنتاجها عن طريق تحويل المواد الحيوانية أو النباتية الى وقود سائل مثل الإيثانول الكحولي او الديزل الحيوي ويمكن إستخدامه كوقود لوسائل النقل المختلفة.

5- الطاقة الحرارية: وتتمثل في الحرارة الموجودة في تجويف القشرة الأرضية وهناك تجارب عديدة من أجل توليد الكهرباء بواسطة بخار جوف الأرض.

¹توات نصر الدين، الإستثمار في الطاقات المتجددة الواقع والأفاق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص15.

6- طاقة المد والجزر: وتقوم على إستغلال أمواج البحر لتدوير عجلات متصلة بماكينات لطحن الحبوب لتتطور الى إنشاء محطات كهربائية تعمل بطاقة المد والجزر.¹

الفرع الثاني: أهمية الطاقة المتجددة ودوافع الاستثمار فيها

إن إهتمام العالم المتزايد بالإستثمار في الطاقة المتجددة لم يأتي من فراغ بل له أهمية كبيرة، ولهذا تتسابق الدول من أجل الاستفادة من الإستثمار فيها وتمثل أهمية الطاقة المتجددة في كونها:

-الأهمية الأولى هيا أهمية بيئية حيث أن أهم التأثيرات البيئية المرتبطة بإستخدام الطاقة الأحفورية تتمثل في الإحتباس الحراري، على عكس الطاقة المتجددة التي لها أثر معروف في حماية البيئة كون إستخدامها يحد من إنبعاثات الغازات الدفيئة والملوثة وتفاذي ظاهرة الإحتباس الحراري.

-الطاقة المتجددة تعتبر غير ناضبة لأنه يتم إعادة تكوينها في الطبيعة بسرعة عكس مصادر الطاقة الأحفورية التي تتطلب فترة طويلة لإعادة تكوينها.

-يسمح إستغلال الطاقة المتجددة من زيادة إعتقاد الدول على مصادرها المحلية ومنه تخفيض الضغط على الأسواق العالمية للطاقات التقليدية بالإضافة الى أنه يسمح بخلق فرص عمل جديدة ومن ثمة زيادة الدخل السنوي.

-تحسين فرص وصول خدمات الطاقة إلى المناطق البعيدة والقرى النائية والقرى النائية ذات الإستهلاك الضعيف، حيث تسمح مثلا الطاقة الشمسية في تلبية احتياجات السكان سواء في مجال الطبخ او تسخين المياه وكذا الإنارة، وهو ما يسمح بالنهوض بمستوى معيشة السكان في هذه المناطق.²

* **دوافع الإستثمار في الطاقات المتجددة:** هناك 3 حوافز رئيسية تشجع الدول لاستثمار في الطاقات المتجددة وهيا:

-**أمن الطاقة:** حيث تشير أغلبية التوقعات الى أن تضائل إحتياجات البترول والغاز وإزدياد الإستهلاك العالمي الحالي للطاقة سوف يؤدي في النهاية الى زوال هذا المصدر الحيوي للطاقة، ولهذا لا بد من إيجاد مصادر أخرى بديلة غير ناضبة.

-**القلق من تغير المناخ:** بإمكان الطاقة المتجددة أن تساهم في تأمين إحتياجات العالم من الطاقة وتقلص في نفس الوقت من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حيث أن كمية الغازات المسببة لاحتباس الحراري، كثنائي أكسيد الكربون والميثان، تتراد في الغلاف الجوي الرقيق المحيط بالكرة الأرضية وان هذه الزيادة في كمية الغازات تزيد من

¹محمد راضي السوداني وعدنان داود محمد العذري، دور الطاقة التقليدية والغير تقليدية في السوق العالمي وتوقعاتها المستقبلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص142-152

²مايسة روجي واحمد هدرق، أثر إستهلاك الطاقات المتجددة على النمو الإقتصادي وإنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون دراسة تحليلية وقياسية لمجموعة من الدول خلال الفترة (2018-1990)، مجلة الدراسات الإقتصادية، العدد2، 2022، ص646

ارتفاع درجة الحرارة، ويعتقد الكثير من الباحثين أن ارتفاع درجة الحرارة هذا الأخير يندر بنتائج سلبية و كارثية محتملة، وأفضل طريقة لمعالجة هذا الإختلال البيئي إستعمال طاقة متجددة خالية من الإنبعاثات الملوثة.

-**تكلفة الطاقة المتجددة:** التي تقلصت بالتدريج منذ عدة عقود ومن المنتظر أن تستمر في تكلفة أنواع معينة من الطاقة في المتجددة في الإنخفاض، ويمكن إرجاع سبب تقلص تكاليف الطاقة المتجددة إلى تحسن تكنولوجيات إنتاج الطاقة المتجددة.¹

المطلب الثاني: إمتدادات إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون

إن زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة باستهلاك الطاقة الأحفورية جعل العلماء يحذرون من الأثار التي تهدد البيئة والمناخ فأصبح من الضروري البحث عن سياسات تطبق من أجل الحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

الفرع الأول: أضرار إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون

إن الاضرار البيئية التي تنتج عن الزيادة الغير الطبيعية في إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن استهلاك الطاقات الأحفورية لا تعد ولا تحصى وسنذكر أبرزها:

- هناك زيادة كبيرة في إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الهواء بسبب تحول الكربون الكامن في الوقود الأحفوري الى ثاني أكسيد الكربون، والذي ينطلق إلى الغلاف الجوي حيث أن تضاعف كميته في الغلاف الجوي ستؤدي الى الارتفاع في درجات الحرارة وبالتالي إرتفاع درجة الحرارة بشكل غير طبيعي مما يؤدي الى كوارث طبيعية مثل كثرة الفيضانات والعواصف وإرتفاع أمواج البحر والمحيطات وهذا يؤدي إلى كوارث طبيعية.

-زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون تزيد من حمضية البحار مما يهدد الحياة البحرية.

-إرتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو تهدد الأمن الغذائي بسبب الجفاف الناتج عن تأثر المناخ بالإنبعاثات.

-كما أن زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون سوف تؤدي الى ذوبان الجليد في المنطقة القطبية الشمالية مما سيؤدي إلى إرتفاع منسوب المحيطات وبالتالي غرق مساحات من الأراضي بمياه المحيطات.

-إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الاحفوري تتسبب في هطول الأمطار الحمضية والتي تدمر الغطاء النباتي.²

¹ احمد حنيش، التحول نحو الطاقات المتجددة كآلية لتحقيق الأمن الطاقوي وضمان تنمية مستدامة، مجلة دراسات وأبحاث إقتصادية في الطاقة المتجددة، العدد2، 2021، ص47

² عبد علي الخفاف و ثعبان كاظم خصير، الطاقة وتلوث البيئة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص59-60

الفرع الثاني: السياسات المستخدمة للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

لقد تم الاعتماد على مجموعة من السياسات والأساليب من أجل تخفيض نسبة ثاني أكسيد الكربون في العالم وتقييدها ويمكن ان نذكر أهمها:

- **تسعيرة الكربون:** وهيا ضرائب بيئية وهيا المبلغ الذي يجب دفعه للحق في انبعاث طن واحد من ثاني أكسيد هيا أداة سياسة عامة تستخدمها الحكومات الإقليمية او الوطنية وحتى دون الوطنية، لتسعير الكربون من أجل الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويتم فرضها على الانبعاثات الصادرة من حرق الوقود الاحفوري والفحم والبتترول والغاز الطبيعي وتدفع الشركات ضريبة الكربون مقابل تخطي حد معين من انبعاثات كربون في الجو الذي تسببت فيه الشركة حيث تؤدي زيادة مقدار ضريبة الكربون في تثبيط الملوئين عن إحداث المزيد من التلوث.¹

- **ترخيص التلوث:** وهيا إستخدام جزء من البيئة كمستودع للمخلفات، ويطلب هذا النظام من المصادر المسببة لإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحصول على تراخيص تسمح لها بذلك وكل ترخيص يحدد كمية الانبعاثات المسموح بها وأي انبعاثات تتعدى النسبة المذكورة في الترخيص تؤدي الى عقوبات مالية كبيرة.

- **نظام الدعم:** وهو إعتتماد صناعات تعتمد على مصادر طاقة غير ملوثة وتقدم حوافز مادية عن كل وحدة مخففة من التلوث تعتمد عليها الحكومات والتي تسعى من خلال هذه السياسات الى الحد من التلوث.²

¹Joseph E. Alde, The Problems of Carbon Pricing, Environment and Development Review, Issue 2, Harvard University, 2012, pp. 154-155

²كريم سالم الغالبي، وحيدر كاظم العادلي، التلوث البيئي والسياسات المثلى لمواجهة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ص88-92-95

المبحث الثاني: منحنى كوزنتس وتحليل العلاقة بين توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة

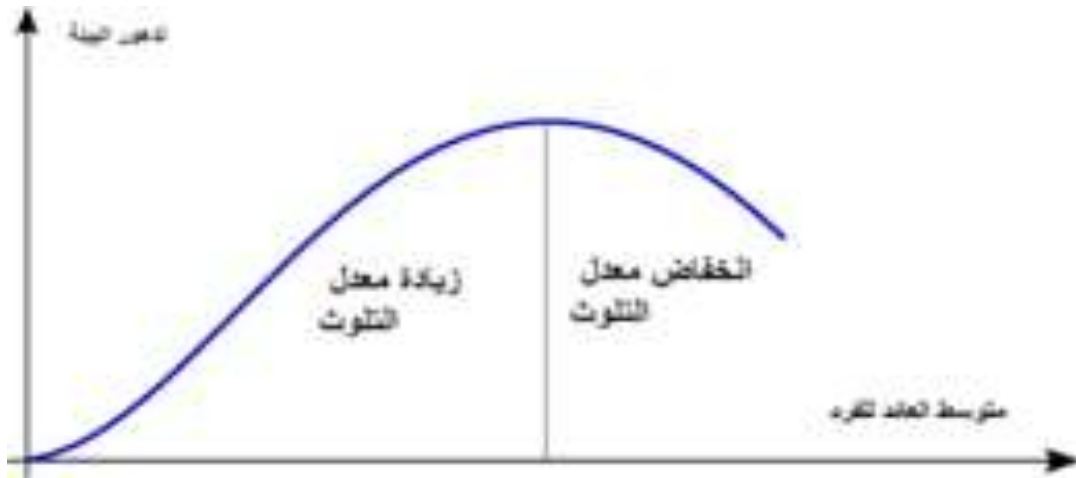
لقد أصبح العالم يشهد تحولاً هائلاً نحو اعتماد مصادر الطاقة المتجددة كبديل عن الطاقة الأحفورية، بإعتبارها أكثر إستدامة وصديقة للبيئة لتقليل من التلوث بإنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون ويمكن إبراز العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال منحنى كوزنتس البيئي وسنتعرض في هذا المبحث الى فرضية منحنى كوزنتس البيئي والعلاقة بين الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحديات تحسين كفاءة استخدام الطاقة المتجددة.

المطلب الأول: فرضية منحنى كوزنتس البيئي والعلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون

من خلال هذا المطلب سنقوم بدراسة أثر الإستثمار في الطاقات المتجددة في إطار فرضية منحنى كوزنتس البيئي.

الفرع الأول: فرضية منحنى كوزنتس البيئي

الشكل 1: منحنى كوزنتس البيئي.



المصدر: Kuznets .Yandle, B., Vijayaraghavan, M., & Bhattarai, M. (2002). The environmental curve. A Primer, PERC Research Study, 02-01

1-تعريف منحنى كوزنتس البيئي: منحنى كوزنتس سمي على الاقتصادي سيمون كوزنتس، الذي لاحظ وجود علاقة غير خطية وتوزيع الدخل في البلدان المتقدمة وهو تمثيل بياني يوضح العلاقة بين النمو الإقتصادي والنمو البيئي.

2- أهمية منحى كوزنتس البيئي:

- فهم العلاقة بين النمو الاقتصادي والبيئة: يساعدنا منحى كوزنتس البيئي على كيفية فهم تأثير النمو الإقتصادي على البيئة بشكل إيجابي أو سلبي.

- تحديد سياسات بيئية فعالة: يمكن استخدام المنحى لتحديد السياسات البيئية الأكثر فعالية في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

- تقييم تأثير المشاريع الاقتصادية على البيئة: يمكن استخدام منحى كوزنتس البيئي لتقييم تأثير المشاريع الاقتصادية على البيئة قبل تنفيذها.¹

الفرع الثاني: العلاقة بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون

من خلال الاعتماد على مختلف الأدبيات النظرية والدراسة لموضوع يمكن القول وجود علاقة غير خطية بين التدهور البيئي مثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتنمية الاقتصادية، ويتم الإشارة الى ان البيئة تتدهور في البداية مع نمو اقتصاد الدولة الا انها تتحسن في النهاية بمجرد الوصول الى مستوى معين من التنمية الاقتصادية، ويتم توضيح العلاقة من خلال ثلاثة مراحل:

1- المرحلة المبكرة: العلاقة الإيجابية بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والنمو الاقتصادي.

في المراحل الأولى من التنمية الاقتصادية غالباً ما تعتمد الدول بشكل كبير على الوقود الاحفوري لإنتاج الطاقة والأنشطة الصناعية، ويؤدي هذا الاعتماد الى زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مع تسارع النمو الاقتصادي، في هذه المرحلة قد يكون الاستثمار في الطاقة المتجددة محدوداً وقد لا يتم إعطاء الأولوية لتدابير خفض الانبعاثات مما يؤدي الى وجود علاقة إيجابية بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والنمو الاقتصادي

2- المرحلة الانتقالية: نقطة الانعطاف والوعي البيئي

مع وصول الدول الى مستوى معين من التنمية الاقتصادية تصبح المخاوف البيئية أكثر بروزاً مدفوعة بعوامل مثل الوعي العام والضغوط التنظيمية، والاتفاقيات الدولية عند نقطة المنعطف هذه، تبدأ العلاقة بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والنمو الاقتصادي، وهنا يلعب الاستثمار في الطاقة المتجددة دوراً حاسماً وهاماً في هذه المرحلة الانتقالية حيث تدرك الحكومات والشركات أهمية الانتقال الى الطاقة المتجددة للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

3- المرحلة المتقدمة: العلاقة السلبية والانفصال

في المراحل المتقدمة من التنمية الاقتصادية التي تتميز بالتقدم التكنولوجي والتدخلات السياسية والتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة تصبح العلاقة بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والنمو الاقتصادي سلبية، وهذا يدل

¹ ابن حبيب لامية، نظرية المؤشرات الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022، ص108

على فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، حيث تعطي الدول الأولوية للتنمية المستدامة وتستثمر في البيئة التحتية للطاقة المتجددة وتدابير كفاءة الطاقة والتكنولوجيا النظيفة ويساهم الاستثمار في الطاقة المتجددة في خفض الانبعاثات عن طريق استبدال توليد الطاقة المعتمدة على الوقود الأحفوري وتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتعزيز الابتكار في تكنولوجيا الطاقة المتجددة.¹

المطلب الثاني: الحواجز التي تعترض إنتاج الطاقة المتجددة

ينأتى عن الطاقة التي يتم إنتاجها من الموارد المتجددة فوائد اقتصادية وبيئية كبيرة على المدى الطويل، ومع ذلك لا تزال هناك عقبات حالت دون نشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة من الوصول إلى السرعة والحجم المطلوبين، حالت حواجز رئيسية دون التنمية الكاملة للطاقة المتجددة كبديل للطاقة المستمدة من الوقود الأحفوري

1- الحواجز الاقتصادية:

ينشأ حاجز اقتصادي عن الدعم لاستخراج واستخدام الوقود الأحفوري، ووفقاً لصندوق البنك الدولي بلغت إعانات الوقود الأحفوري في العالم سنة 2012، 1.9 تريليون دولار وهذا يمثل 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وقد شملت هذه الإعانات التخفيض في رسوم استخراج الوقود الأحفوري، والاستثمار المباشر من قبل الحكومات في البنية الأساسية المستخدمة لاستخراج وتسليم وإنتاج الوقود الأحفوري.

2- العوائق الفنية

رغم عقود من البحث والتطوير حالت الحواجز التقنية دون تمكن مصادر الطاقة المتجددة من المنافسة في سوق الطاقة، ومن المسائل التقنية الرئيسية حقيقة أن لبعض مصادر الطاقة المتجددة خصوصاً الرياح والطاقة الشمسية معدلات توليد متفاوتة مما حال من توليد معدل ثابت من الكهرباء وتعرف هذه الظاهرة بالقطع، وليس من السهل تعديل الناتج في هذه المصادر وفقاً للطلب خلافاً لبعض محطات الطاقة التي تعمل بالوقود الأحفوري.

3- دعم المجتمع:

يجب أن تعالج التحديات السياسية المحلية حتى إذا كانت الحكومة المعنية قد أقرت تماماً ضرورة تشجيع تطوير مصادر الطاقة المتجددة، وحيث أن مشاريع تطوير الطاقة المتجددة انتشرت في العقد الماضي، واجه بعضها المعارضة الشعبية، ومن المهم ضمان "إقناع" المجتمع المحلي، وحيثما كان ذلك ممكناً، ضمان الملكية القانونية لتطوير الطاقة المتجددة كوسيلة للحد من المعارضة.

¹مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات البيئة والعولمة، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 2014، ص 115-116

4-الضغط المعارض:

من المرجح أن يواجه اعتماد سياسات الطاقة المتجددة معارضة كبيرة من مصالح الوقود الأحفوري وجماعات الضغط المؤيدة لهم، وهي جهات في الغالب تتمتع بتمويل جيد وبعلاقات جيدة مع متخذي القرار وهي نشطة في كل حكومة في العالم تقريبا إن الربحية المستقبلية لشركات الوقود الأحفوري مهددة، بسبب تغير المناخ وانتشار تطوير الطاقة المتجددة، وهي تنفق مبالغ كبيرة لحماية مصالحها.¹

5-الحوافز السياسية والتشريعية وتتمثل في:

- فرض الضرائب والرسوم الجمركية على معدات الطاقة المتجددة.
- محدودية مشاركة القطاع الخاص في إنشاء مشروعات استخدام تطبيقات الطاقة المتجددة.
- قصور التمويل المحلي

¹بوعشة اسمهان وبن بركة عبد الوهاب جدوى استغلال الطاقة الشمسية كطاقة متجددة وإمكانية استخدامها في التبادلات التجارية الخارجية دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018/2019، ص 131-132

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستثمار في الطاقات المتجددة وعلاقتها بانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الا اننا اخترنا الأكثر أهمية من حيث علاقتها بالموضوع بشكل مباشر.

المطلب الاول: الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات السابقة الوطنية

أولاً-دراسة صرارمة عبد الوحيد وقجاتي عبد الحميد 2018 بعنوان الاستثمار في الطاقات المتجددة في الجزائر واقع وافاق مجلة دراسات وابحاث في الطاقة المتجددة

هدفت هذه الدراسة الى استخلاص واقع وافاق تطوير الطاقة المتجددة من اجل المحافظة على موارد الطاقة القابلة للنفاد والتي تساهم مستقبلا على انشاء مشاريع تنموية تمتص اليد العاملة المتوفرة في الأسواق الجزائرية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع وافاق الاستثمار في الطاقات المتجددة في الجزائر؟

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في هذه الدراسة.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

-لا زالت الجزائر تعتمد على النفط بشكل أساسي في انتاج الطاقة وهذا يؤثر سلبا على التحول الى الطاقات البديلة التي قد تساهم في الحفاظ على هذه الثروة.

-وضعت الجزائر سياسات وبرامج على المدى البعيد في مجال الطاقة المتجددة بالإضافة التي تخصيص مبالغ مالية معتبرة لتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

بناء على ما سبق تم اقتراح التوصيات التالية:

-على الجزائر تقليص هيمنة النفط على الاقتصاد الوطني بإدماج تدريجي لطاقة المتجددة.

-على الدولة القيام بوضع إطار تشريعي سليم وإجراءات صارمة لدعم برامج الطاقة المتجددة لئتم إنجازها في الوقت المحدد لها.

ثانيا-دراسة فروحات حدة 2012 بعنوان الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة لواقع مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير بالجزائر

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أحد المشاريع الهامة في هذا المجال والمتمثل في مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير بالجزائر (مشروع أهريبة عشرين قرية بالطاقة الشمسية في الجنوب)

وقد تم طرح الإشكالية التالية: فيما يتمثل واقع ومستقبل الطاقة المتجددة في الجزائر؟ وما مدى مساهمة هذا النوع من الطاقات في تحقيق التنمية المستدامة؟

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في هذه الدراسة.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

-الجزائر احدى الدول التي تسعى جاهدة لتكريس مبدأ المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة للنهوض باقتصادها مستقبلا في اعتمادها لسياسة طاقوية تنطلق من ايجاد العناصر البديلة الفعلية التي تحقق ذلك وهذا من أجل المحافظة على مواردها البترولية الناضبة.

- الدعم المادي والمعنوي وتنشيط حركة البحث في مجالات الطاقة المتجددة.

- القيام بمشاريع رائدة وكبيرة نوعا ما وعلى مستوى يفيد بلادنا كمصدر اخر للطاقة.

ثالثا-دراسة لطرش ذهبية وعرامة 2023 بعنوان فرص وتحديات الاستثمار في الطاقة المتجددة لتعزيز موقع الجزائر في سلاسل الطاقة العالمية والإقليمية-الطاقة الشمسية نموذجا مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة

هدف هذا البحث الى ابراز موقع الجزائر في سلاسل الطاقة العالمية والإقليمية ودراسة وتحليل امكانياتها من الطاقة المتجددة لاسيما الشمسية لاستفادة من الفرص المتاحة على طول سلسلة القيمة للطاقة الشمسية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية:

ماهي اهم فرص وتحديات الاستثمار في الطاقة الشمسية لتعزيز موقع الجزائر في سلاسل الطاقة الإقليمية والعالمية؟

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

-توصلت الدراسة الى ان الطاقة المتجددة وخصوصا الشمسية أصبحت واقعا وعملت على تنويع مزيج الطاقة العالمي.

-هناك تراجع في الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية.

وتم طرح جملة من التوصيات:

-اعتماد إطار جديد لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الطاقة الشمسية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص.

-تكوين وتدريب العنصر البشري لمواجهة النقص المتعلق بمختلف تقنيات وتطبيقات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة العربية:

أولاً-دراسة زهرة روايقية 2019 بعنوان تحسين كفاءة استخدام الطاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاديات العربية.

هدفت هذه الدراسات لمعرفة كيفية تحسين استخدام الطاقة من أجل التنمية المستدامة في الاقتصاديات العربية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية:

الى أي مدى يمكن تحسين كفاءة استخدام الطاقة في الاقتصادات العربية في ظل ضوابط التنمية المستدامة؟

تم الاعتماد على المنهج التاريخي كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج

-يتطلب تحقيق التنمية المستدامة تغيير النمط السائد للنشاط التنموي في استغلال الموارد الاقتصادية بما يضمن تلبية احتياجات الأجيال الحالية مع مراعاة احتياجات الأجيال المستقبلية.

-تهدف التنمية المستدامة على مجموعة من الابعاد المترابطة والمتكاملة فيما بينها ضمن إطار تفاعلي يتسم بالضبط والتنظيم والترشيد للموارد.

وبناء على ما سبق تم اقتراح التوصيات التالية:

-لا بد من الاستخدام الرشيد والعقلاني لمصادر لطاقة الأحفورية لتجنب هدرها والتقليل من استنزافها لاسيما في ظل الخوف من نضوبها.

-نشر الوعي بأهمية تحسين كفاءة استخدام الطاقة في جميع المجالات وعلى مستوى العديد من المجالات.

ثانياً: دراسة شين خنير ومزراق وردة 2021 بعنوان الاستثمار في الطاقات المتجددة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة (استعراض لبعض تجارب الدول العربية النفطية في مجال الاستثمار في الطاقات المتجددة) مجلة ايليز للبحوث والدراسات

هدفت هذه الدراسة الى إظهار مدى أهمية الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة؛ تبادل الخبرات في مجال الطاقات المتجددة وفي مجال التنمية المستدامة؛ وقد تم طرح الاشكالية التالية كيف تساهم الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة؟

تم استخدام المنهج الوصفي وتم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أصبح هناك ضرورة وحاجة حقيقية للتوجه نحو تطوير واستغلال مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة

وبناء على ما سبق تم اقتراح التوصيات التالية:

- انشاء مراكز تكوين في الطاقات المتجددة لتأهيل كوادر ومهارات مقتردة خصوصا في مجال تكنولوجيا الطاقة الشمسية بدلا من استيرادها من الخارج.

- دعم الشراكة بين القطاع العام والخاص والتعاون مع الجامعات ومراكز البحث المتخصصة لقيادة التنمية في مجال الطاقة المتجددة.

ثالثا: دراسة طحطوح مسعود 2021 بعنوان مساهمة اتفاقية شراء الطاقة في خفض تكاليف الطاقات المتجددة مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة.

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى مساهمة بين الاستثمارات في عقود شراء الطاقة المتجددة في خفض تكاليف إنتاج الطاقات المتجددة، وقد تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية لخمسة مناطق اقليمية اعتمدت هذه الإستراتيجية) الولايات المتحدة، (Panel data) المقطعية م.، وقد توصلت 2010-2019 الأمريكية، الدول الأوروبية، المكسيك، الهند والبرازيل (خلال الفترة النتائج إلى أن الاستثمارات في عقود شراء الطاقة قد ساهمت في خفض التكاليف المستوية للطاقة المتجددة خاصة الشمسية والرياح. وقد تم طرح الإشكالية التالية:

هل الاستثمارات في اتفاقيات شراء الطاقة الخاصة بالشركات يساهم في خفض تكاليف الطاقات المتجددة؟

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فهو يسمح بوصف الظواهر ثم تحليل، المشاكل العلمية المختلفة.

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

-من خلال علاقة الانحدار يمكن التأكيد على أن الاستثمار في عقود شراء الطاقة الشمسية قد ساهم في خفض التكلفة المعيارية للطاقة ولكن بنسبة ضعيفة.

-وقد توصلت الدراسة إلى صحة فرضيات الدراسة، حيث ساهمت هذه الاتفاقيات في خفض التكاليف المستوية لطاقة الرياح والطاقة الشمسية في الدول التي إعتدها كإستراتيجية للتحويل الطاقوي

رابعا: دراسة مايسة رويحي احمد هدروق 2022 بعنوان أثر استهلاك الطاقات المتجددة على النمو الاقتصادي وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون دراسة تحليلية قياسية لعينة من الدول العربية (1990-2018)

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر الطاقات المتجددة على النمو الاقتصادي وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في سبع دول عربية وقد تم طرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر استهلاك الطاقات المتجددة على النمو الاقتصادي في الدول محل الدراسة؟

استخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

-وجود علاقة عكسية بين استهلاك الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون أي ان الزيادة في استهلاك الطاقات المتجددة يؤدي الى انخفاض انبعاثات غاز ثاني الكربون.

وبناء على ما سبق تم اقتراح التوصيات التالية:

-تشجيع الاستثمار في الطاقات المتجددة من خلال تشجيع البحث والتطوير في تقنيات الطاقة المتجددة.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Mara 1 Maddaleno * yel and Mano Carlos A

بعنوان: كيف تساهم الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة-

تحليل موسع، جامعة افبير البرتغال 2023

تهدف هذه الدراسة الى المساهمة في النقاش حول كيفية تأثير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاستهلاك المتجدد على النمو الاقتصادي

اسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

-تكشف هذه الدراسة تأثير استهلاك الطاقة المتجددة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

-الاعتماد المرتفع لمجموعة الاتحاد الأوروبي على الوقود الاحفوري.

ثانياً: دراسة and Raufhon Salahodjaev ،Zebo Kuldasheva ،Yongming Huang

بعنوان: الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ادلة تجريبية مع الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة

هدفت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والعلاقة بينهما.

واسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

-زيادة نقطة مئوية واحدة في الطاقة المتجددة تؤدي الى انخفاض 0,5 بالمئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

-84 بالمئة من استهلاك الطاقة في العالم يتم من خلال النفط والغاز وهيا مصادر غير متجددة وهذا يدل على

ان استخدام مصادر الطاقة الغير متجددة يسهل عملية الإنتاج في كل مجال.

ثالثا: دراسة Azura Balai Deklat Kewatjan Makassar

بعنوان: النمو الاقتصادي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في اندونيسيا التحقق من فرضية منحني كوزنتس

البيئي

هدفت هذه الدراسة الى تحليل النمو الاقتصادي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ودراسة فرضية منحني كوزنتس في

اندونيسيا

واسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

-تشير هذه الدراسة الى ان فرضية منحني كوزنتس غير موجودة في حالة اندونيسيا وان النمو الاقتصادي له تأثير

إيجابي على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخاصة الناتجة عن انتاج الكهرباء والحرارة.

المطلب الثاني: القيمة المضافة

سنقوم بعرض مميزات دراساتنا الحالية عن الدراسات السابقة في الجدول الاتي:

الدراسات	هدف الدراسة	المنهج المتبع	عينة الدراسة	فترة الدراسة	النتائج المتوصل اليها
الاستثمار في الطاقات المتجددة في الجزائر واقع وافاق مجلة دراسات وابحاث	هدفت هذه الدراسة الى استخلاص واقع وافاق الطاقات المتجددة في الجزائر من اجل المحافظة على موارد الطاقة الناضبة.	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	الجزائر	2018	تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج: -لا زالت الجزائر تعتمد على النفط بشكل أساسي في انتاج الطاقة وهذا يؤثر سلبا على التحول الى الطاقات البديلة التي قد تساهم في الحفاظ على هذه الثروة. -وضعت الجزائر سياسات وبرامج على المدى البعيد في مجال الطاقة المتجددة بالإضافة التي تخصيص مبالغ مالية معتبرة لتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

<p>الجزائر احدى الدول التي تسعى جاهدة لتكريس مبداء المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة للنهوض باقتصادها مستقبلا في اعتمادها على سياسة طاقوية تنطلق من إيجاد العناصر البديلة الفعلية التي تحقق ذلك من اجل المحافظة على مواردها البترولية الناضبة. ان مشاكل الطاقة العالمية ليست مشكلة مواد بقدر ماهيا مشكلة سياسات وتكنولوجيا لهذا وجب تحديد الخيارات الطاقوية.</p>	<p>2012</p>	<p>الجنوب الكبير بالجزائر (مشروع اهربية عشرين قرية بالطاقة الشمسية في الجنوب)</p>	<p>المنهج الوصفي والمنهج التجريبي</p>	<p>تسليط الضوء على أحد المشاريع الهامة في هذا المجال والمتمثل في مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب</p>	<p>الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر</p>
<p>هناك تراجع في استخدام مصادر الطاقة الأحفورية.</p>	<p>2015-2030</p>	<p>الجزائر</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>ابراز موقع الجزائر في سلاسل الطاقة العالمية والإقليمية وتحليل امكانياتها من الطاقة المتجددة لاستفادة من الفرص المتاحة.</p>	<p>فرص وتحديات الاستثمار في الطاقة المتجددة لتعزيز موقع لجزائر في سلاسل الطاقة العالمية والإقليمية</p>
<p>يتطلب تحقيق التنمية المستدامة تغيير النمط السائد للنشاط التنموي في استغلال المراد الاقتصادية بما يضمن</p>	<p>2019</p>	<p>الاقتصادات العربية</p>	<p>المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>معرفة كيفية تحسين استخدام الطاقة من اجل التنمية المستدامة في</p>	<p>تحسين كفاءة استخدام الطاقة من اجل التنمية المستدامة في</p>

الاقتصادات العربية	الاقتصاديات العربية.			تلبية احتياجات الأجيال المستقبلية.
الاستثمار في الطاقة المتجددة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة	أظهر مدى أهمية الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة وتبادل الخبرات في مجال الطاقة المتجددة	تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة	بعض الدول العربية النفطية	2021 أصبح هناك ضرورة وحاجة حقيقية من أجل تطوير واستغلال مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة.
مساهمة اتفاقية شراء الطاقة في خفض تكاليف الطاقة المتجددة	أظهر مدى مساهمة الاستثمارات في عقود شراء الطاقة المتجددة في خفض تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	الولايات المتحدة الأمريكية، الدول الأوروبية، المكسيك، الهند، البرازيل	2010-2019 يمكن التأكيد من خلال الدراسة ان الاستثمار في عقود شراء الطاقة الشمسية قد ساهم في خفض تكاليف الطاق ولو بنسبة ضعيفة.
أثر استهلاك الطاقات المتجددة على النمو الاقتصادي وانبعثات غاز ثاني أكسيد الكربون دراسة تحليلية قياسية لعينة من الدول العربية	هدفت هذه الدراسة لقياس أثر الطاقات المتجددة على النمو الاقتصادي وانبعثات ثاني أكسيد الكربون في سبع دول عربية	تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	مجموعة دول عربية	1990-2018 وجود علاقة عكسية بين استهلاك الطاقات المتجددة وانبعثات ثاني أكسيد الكربون أي ان الزيادة في استهلاك الطاقات المتجددة يؤدي الى انخفاض انبعثات غاز ثاني الكربون

	2013- 2022	أوروبا، شرق اسيا، أمريكا اللاتينية، أمريكا الشمالية، جنوب اسيا، باقي دول العالم	تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي	هدفت هذه الدراسة لتحليل التوجه العالمي نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة	دراسة تحليلية وتقييمية لتوجه العالمي نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون
--	---------------	--	--	---	---

-مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة الاجنبية

الاعتماد المرتفع لمجموعة الاتحاد الأوروبي على الوقود الاحفوري	1994- 2019	الاتحاد الأوروبي	المنهج الوصفي التحليلي	تهدف هذه المقالة الى المساهمة في النقاش حول كيفية تأثير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاستهلاك المتجدد على النمو الاقتصادي	كيف تساهم الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة- تحليل موسع
زيادة نقطة مئوية واحدة في الطاقة المتجددة تؤدي الى انخفاض 0,5 بالمئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. و84 بالمئة من استهلاك الطاقة في العالم يتم من خلال	2000- 2015	الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة	المنهج التجريبي والمنهج التحليلي	هدفت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني	الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ادلة تجريبية مع

النفط والغاز وهيا مصادر غير متجددة وهذا يدل على ان استخدام مصادر الطاقة الغير متجددة يسهل عملية الإنتاج في كل مجال.				أكسيد الكربون والعلاقة بينهما.	الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة
-تشير هذه الدراسة الى ان فرضية منحنى كوزنتس غير موجودة في حالة اندونيسيا وان النمو الاقتصادي له تأثير إيجابي على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخاصة الناتجة عن انتاج الكهرباء والحرارة.		إندونيسيا	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت هذه الدراسة الى تحليل النمو الاقتصادي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ودراسة فرضية منحنى كوزنتس في اندونيسيا	النمو الاقتصادي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في اندونيسيا التحقق من فرضية منحنى كوزنتس البيئي
-تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية وعلاقة عكسية بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وكمية إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون -ليس بالضرورة أن يساهم الإستثمار في الطاقات المتجددة في إنخفاض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون	2013- 2022	أوروبا، شرق اسيا، أمريكا اللاتينية، أمريكا الشمالية، جنوب اسيا، باقي دول العالم	تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي	هدفت هذه الدراسة لتحليل التوجه العالمي نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة وتدعياته على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	دراسة تحليلية وتقييمية لتوجه العالمي نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون

خلاصة الفصل:

يعد موضوع الطاقة المتجددة من بين أهم المواضيع التي تزايد الاهتمام بها خصوصا في ظل التطورات العالمية الحاصلة في العالم والتي تتطلب كم هائل من الطاقة والموارد والتي كانت يتم الحصول عليها عن طريق مصادر الطاقة الأحفورية الملوثة والناضبة وهذا ما دفع على البحث بديل أفضل منها وغير ملوث ومستدام والذي يتمثل في الطاقة المتجددة التي تمثل أفضل بديل خصوصا طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ولهذا تم وضع قوانين وسياسات من أجل تعيد التلوث الحاصل من الطاقة الأحفورية وتغيير مسار العالم من الطاقة الناضبة إلى الطاقة الأحفورية.

ورأينا أنه من المهم إبراز فرضية منحنى كوزنتس وعلاقتها بالطاقة المتجددة والتدهور البيئي مع التطرق إلى الحواجز التي تعيق الإستثمار في الطاقة المتجددة والتحول لها لمحاولة توجيه الجهود لإيجاد الطرق الكفيلة للقيام بذلك وذلك من خلال بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

الأدبيات التطبيقية

تمهيد:

إن الطاقة تؤدي دورا مهما لجميع إقتصاديات العالم حيث تم إستخدام الطاقة الأحفورية منذ سنوات كثيرة، ومع الإستخدام المفرط له أدى إلى زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتلوث البيئي وتغير المناخ مما أدى إلى البحث عن بديل يؤدي نفس وظيفة المصادر الأحفورية والذي يمثل الطاقة المتجددة حيث بزيادة الوعي العالمي أصبح هناك توجه نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة كبديل آمن ونظيف لتلبية الإحتياجات الطاقوية المتزايدة في العالم وسيتم من خلال هذا الفصل إزالة الغموض عن العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومعرفة توجهات العالم نحو الإستثمار في الطاقة المتجددة كما سيتم تسليط الضوء على أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر مع التطرق إلى معيقات تطويرها وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: تحليل العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون

المبحث الثاني: توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة في المناطق محل الدراسة في العالم

المبحث الثالث: إستعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر والعقبات التي تحول دون تطويرها

المبحث الأول: تحليل العلاقة بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون

يعد تغير المناخ أحد أهم التحديات التي تواجهها البشرية في القرن الواحد والعشرين وتلعب انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن الوقود الأحفوري دورا رئيسيا في تفاقم هذه المشكلة ولذلك يتجه العالم نحو تبني مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كبديل نظيف ومستدام للوقود الأحفوري.

وسيمت التطرق إلى حجم الإستثمارات المتجددة وكمية إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في ستة مناطق من العالم وصولا إلى مصفوفة الارتباط person لتحديد نوع العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

المطلب الأول: قراءة في مسار الاستثمار في الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في عينة الدراسة

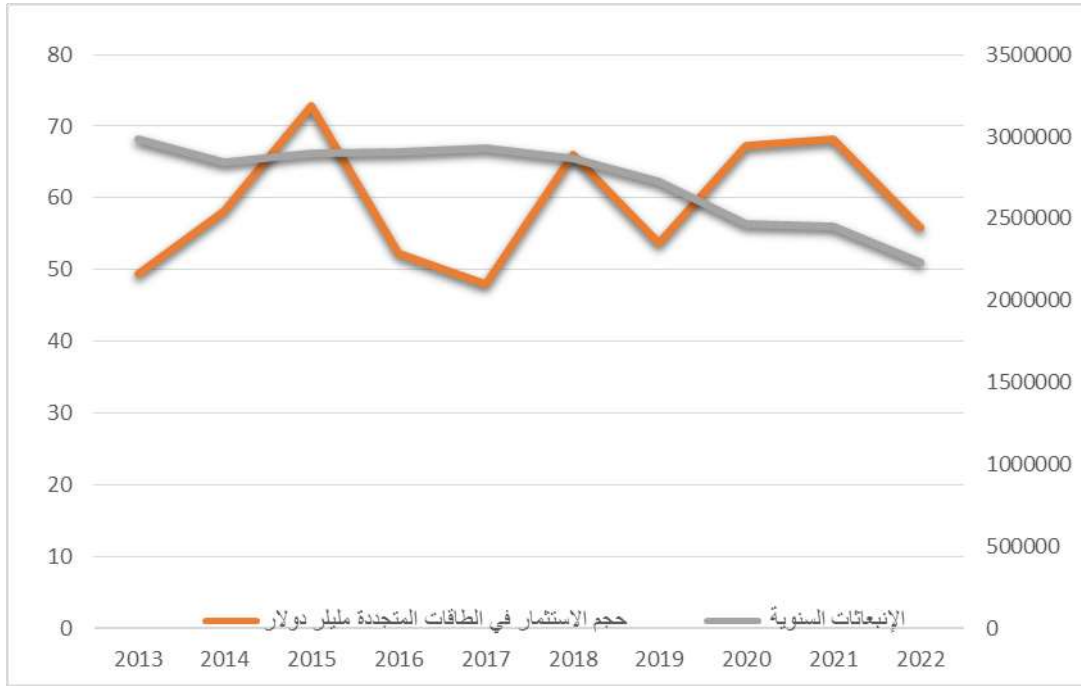
تم اختيار عينة مكونة من 6 مناطق في العالم لدراسة والمتمثلة في أوروبا؛ شرق اسيا والمحيط الهادي؛ أمريكا اللاتينية والكاريبية؛ أمريكا الشمالية؛ جنوب اسيا؛ وباقي مناطق العالم لدراسة تأثيرات توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للفترة 2013-2022 بسبب عدم توافر البيانات الكافية لتوسيع نطاق الدراسة، بالإضافة الى نقص كبير في البيانات المتعلقة بكل دولة على حدى وتوجهاتها الخاصة نحو الاستثمار في الطاقة المتجددة.

أولا: منطقة أوروبا

شهدت دول الاتحاد الأوروبي زيادة كبيرة في الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة، خاصة في مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما ساهم في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (ثاني أكسيد الكربون) بشكل ملحوظ. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الجهود للتحويل نحو مصادر الطاقة النظيفة والحد من الانبعاثات الضارة بالبيئة.

الشكل 1: تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أوروبا من 2013-

2022



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الشكل 01 أن وتيرة الاستثمار في الطاقات المتجددة في منطقة أوروبا بلغ ذروته عام 2015 بما يقدر ب 72.82 مليار دولار مع انبعاثات 2897317.9 كيلو طن، ونلاحظ وصول الاستثمار الطاقات المتجددة الى الحد الأدنى عام 2017 بما يقدر ب 48,01 مليار دولار و 2932145.5 كيلو طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وبصفة عامة نلاحظ من خلال البيانات أن هناك علاقة بين حجم الاستثمار في الطاقات المتجددة وكمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حيث انه كلما زادت نسبة الاستثمار في الطاقات المتجددة كان هناك تدهور في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أوروبا.

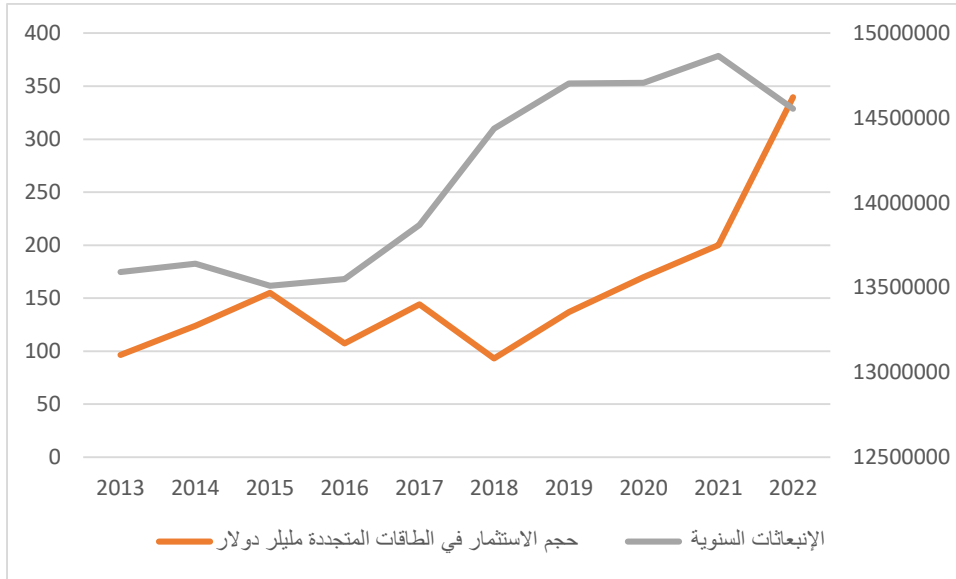
الطاقات المتجددة وكمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حيث انه كلما زادت نسبة الاستثمار في الطاقات المتجددة

ثانيا: منطقة شرق اسيا

شهدت منطقة شرق اسيا قفزة نوعية في مجال الطاقة المتجددة والإستثمار فيها حيث أصبحت أكثر منطقة رائدة في الطاقة المتجددة في العالم ورغم ذلك مازالت تحتاج إلى بدل جهود من أجل تخفيض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تؤثر سلبا في البيئة والمناخ.

الشكل 2: تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة شرق اسيا من

2022-2013



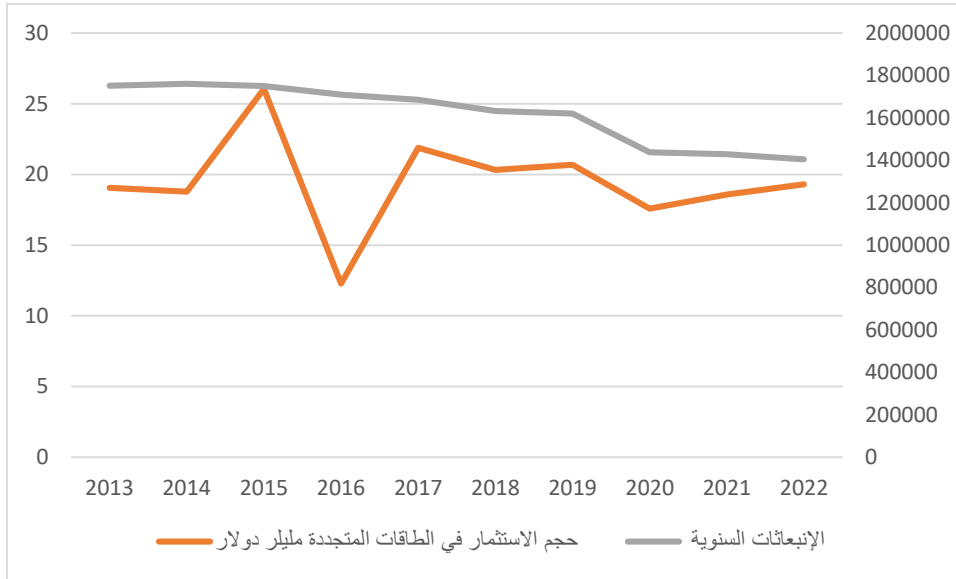
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الشكل 02 أن الاستثمار في الطاقات المتجددة في شرق اسيا بلغ دورته عام 2022 بحجم استثمار قدر ب339,7 مليار دولا وكمية انبعاثات 14554786,2، وتم تسجيل اقل استثمار عام 2018 حيث قدر ب 93,15 مليار دولار مع كمية انبعاثات لثاني أكسيد الكربون بلغت 14437176,3، ومن خلال المنحنى نلاحظ ان زيادة حجم الاستثمار في الطاقات المتجددة لم يساهم في تراجع كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في شرق اسيا.

ثالثا: أمريكا اللاتينية والكاريبي

تشهد أمريكا اللاتينية والكاريبي تطورا في الإستثمار في الطاقة المتجددة ورغم ذلك فغن هناك زيادة كبيرة في إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون تزامنا مع زيادة الإستثمارات ووجب عليها بدل المزيد من الجهود من أجل إستغلال الطاقة المتجددة بشكل أكبر وتقليل إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون

الشكل 3 : تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي من 2013-2022



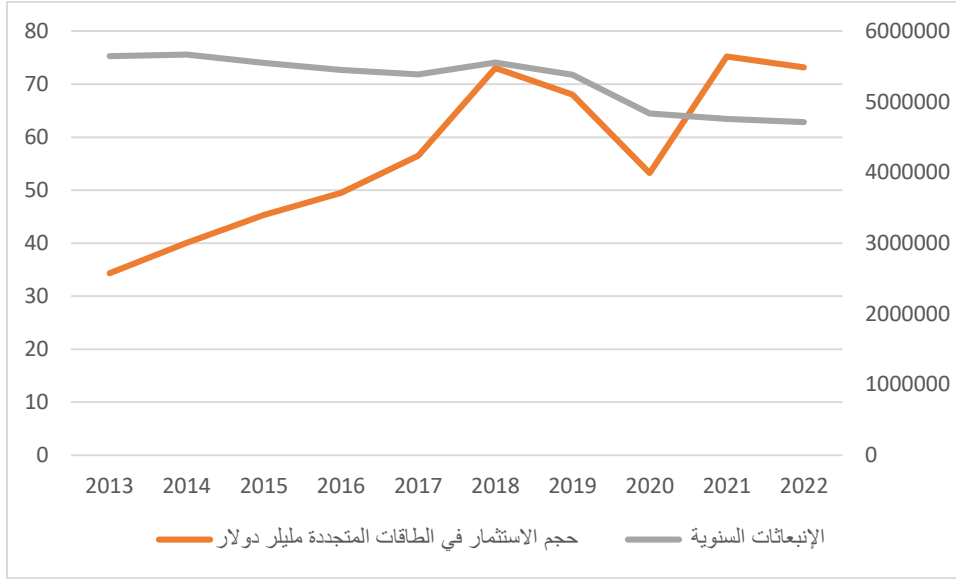
المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الشكل 03 ان الاستثمار في الطاقات المتجددة بلغ اكبـر قيمة عام 2015 بـ 26,05 مليار دولار بما يقابله بـ 1710227,796 كيلو ن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، واقل نسبة حجم لاستثمار كان عام 2016 بما يقدر بـ 12,29 مليار دولار وانبعاثات 1685948,34 كيلو طن ونلاحظ انه هناك إنخفاض في كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل تدريجي منطقة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي خلال الفترة .

رابعا: عينة أمريكا الشمالية

تشهد أمريكا الشمالية قفزة هائلة في مجال الإستثمار في الطاقة المتجددة في ظل زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المنطقة حيث شهدت توجه كبير في إستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويتوقع أن يكون هناك توجه أكبر في ظل التخطيط من أجل التقليل من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون لحماية البيئة.

الشكل 4: تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا الشمالية من 2013-2022



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

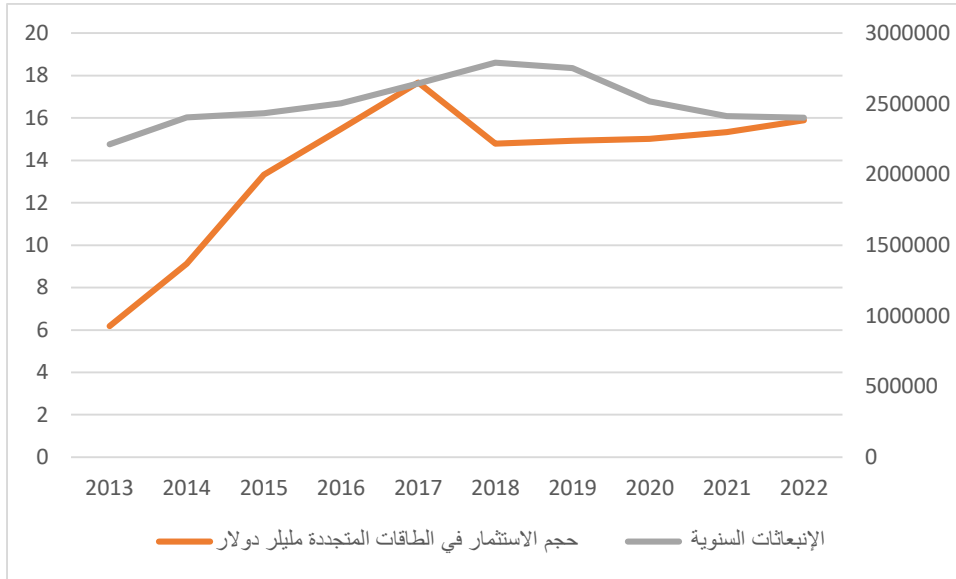
نلاحظ من خلال الشكل 4 ان حجم الاستثمار في الطاقات المتجددة بلغ دروته عام 2021 ب 75,23 مليار دولار وكمية انبعاثات 4756456,3 كيلو طن، واقل نسبة لاستثمارات في الطاقة المتجددة كانت عام 2013 بحجم استثمارات 34,35 مليار دولار وكمية انبعاثات 5647839,6 كيلو طن، ونلاحظ من خلال المنحنى ان هناك تناقص تدريجي في كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أمريكا الشمالية.

خامسا: عينة جنوب اسيا

يشهد قطاع الطاقة المتجددة في جنوب آسيا نمو ملحوظا مدفوعا بعوامل متعددة مثل العامل البيئي والمناخي بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وعلى الرغم من التحديات فإن قطاع الطاقة المتجددة في شرق آسيا يتمتع بفرص نمو هائلة مستقبلا.

الشكل 5: تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة جنوب اسيا من

2022-2013



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

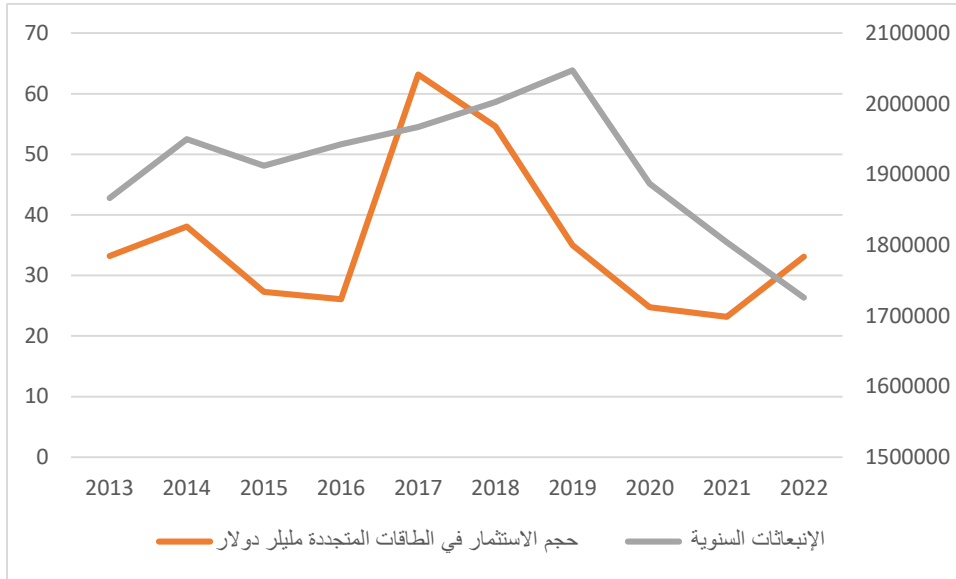
نلاحظ من خلال الشكل 5 ان الاستثمار في الطاقات المتجددة جنوب اسيا بلغ دورته في عام 2017 بحجم استثمارات 17,67 مليار دولار وكمية انبعاثات 2644485,38 كيلو طن، واقل حجم استثمار كان عام 2013 ب 9,13 مليار دولار وحجم انبعاثات 2213363,55 كيلو طن، ونلاحظ انه كلما زادت حجم الاستثمارات في الطاقات المتجددة تكون هناك زيادة طفيفة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في عينة جنوب اسيا.

سادسا: عينة باقي مناطق العالم

وتشهد باقي مناطق العالم محاولة لمواكبة التوجه العالمي في الإستثمار في الطاقة المتجددة والحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون برغم التحديات التي تواجهها.

الشكل 6: تطور الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في باقي مناطق العالم من

2022-2013



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من الشكل 6 لعينة باقي مناطق العالم ان أكبر نسبة لاستثمار في الطاقات المتجددة كانت سنة 2017 ب63,16 مليار دولار وانبعاثات 967184,988 كيلو طن من ثاني أكسيد الكربون، وقل نسبة لاستثمار في الطاقات المتجددة في العينة كانت سنة 2021 بحجم استثمارات قدرت ب 23,15 مليار دولار وكمية انبعاثات بلغت 1804233,23 مليار طن ونلاحظ من خلال الفترة الزمنية للعينة ان هناك تراجع في حجم الاستثمارات في الطاقات المتجددة في الثلاث سنوات الأخيرة.

من خلال تحليل النتائج السابقة نلاحظ أن منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي هي المنطقة التي تسجل أكبر نسبة من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة 2013-2023 حيث تعتبر الصين أكبر دولة باعثة لإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة شرق آسيا ومن أكثر الدول تلويناً للبيئة وبالمقابل تعتبر الدولة الأولى في العالم الأكثر استثماراً في الطاقة المتجددة وهي رائدة في إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح حيث تفوقت على أمريكا الشمالية والتي تعتبر الولايات الأمريكية رائدة فيها في مجال الطاقة المتجددة في المنطقة، وتفوقت أيضاً على أوروبا والتي تعتبر ألمانيا هي الدولة الرائدة فيها في مجال الطاقات المتجددة في أوروبا.¹

¹سارة بوسيس، الصين: التجربة العالمية الرائدة في مجال الإستثمار في الطاقات المتجددة-دروس مستفادة، مجلة أبحاث الدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 4، عدد1، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2021، ص49-50

المطلب الثاني: مصفوفة الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات أكسيد الكربون في مختلف مناطق العالم

نظرا لحاجتنا لوقوف على نوع العلاقة بين حجم الاستثمارات في الطاقة المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون قمنا بإدخال بيانات المتغيرات الخاصة بدراساتنا ضمن برنامج spss25

الجدول التالي مصفوفة ارتباط Pearson بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في 6 مناطق من العالم للفترة 2013-2022

الجدول 01: مصفوفة ارتباط Pearson للعلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون

المناطق	معامل الارتباط
أوروبا	-0.2884
شرق اسيا والمحيط الهادي	0.4616
أمريكا اللاتينية والكاريبي	0.1759
أمريكا الشمالية	-0.6142
جنوب اسيا	0.6302
باقي مناطق العالم	0.4558

يوضح لنا الجدول معاملات الارتباط بين كل من حجم الاستثمار في الطاقات المتجددة وكمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للفترة 2013-2022، المستخلصة من مصفوفة ارتباط Pearson لمجموعة المناطق المختارة في الدراسة، حيث تساهم معاملات الارتباط في توضيح الروابط التي تجمع بين المتغيرين الرئيسيين ضمن دراستنا ويتضح من خلال دراستنا انه اذا كانت معاملات الارتباط موجبة فهناك علاقة طردية واذا كان معامل الارتباط سالب هناك علاقة عكسية بين المتغير التابع والمتغير المستقل وسنقوم بإعطاء لمحة حول الأسباب والعوامل التي ساهمت المتجددة في رسم مسار العلاقة بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون سواء كانت علاقة طردية أو عكسية في المناطق محل الدراسة.

معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أوروبا.

أولاً: منطقة أوروبا

الجدول 02: معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة

أوروبا

المنطقة	معامل الارتباط
أوروبا	-0.2884

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول 01

في منطقة أوروبا قدر معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بـ 0.2884 -، وكون هذه القيمة سالبة فانه يعني وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وهذا يعني ان الاستثمار في الطاقات المتجددة ساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أوروبا وقد ركز الاتحاد الأوروبي منذ عقود بتعزيز الطاقة المتجددة من اجل التخفيف من اثار تغير المناخ وتحسين جودة المناخ، وسطرت اهداف سعت لتحقيقها تتمثل في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والملوثات المحلية، وقد اعتبر الاتحاد الأوروبي الطاقات المتجددة بدائل للوقود الاحفوري ساهمت في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وذلك من خلال تنويع إمدادات الطاقة وتقليل الاعتماد على أسواق الوقود الاحفوري، وتم أيضا تطوير تشريعات الاتحاد الأوروبي من اجل تعزيز الطاقة المتجددة على مدار الخمسة عشر عاما الماضية، فمثلا في عام 2009 حدد الاتحاد الأوروبي لنفسه هدفا يتمثل في زيادة حصته من استهلاك الطاقة المتجددة الى 20 بالمئة بحلول عام 2020 وارتفع هذا الهدف الى 32 بالمئة بحلول عام 2030، وكل هذا يفسر طبيعة العلاقة العكسية بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون حيث ان أوروبا تسعى حقا للتحويل الطاقوي نحو استعمال الطاقات المتجددة من اجل اهداف بيئية وقد حققت بالفعل قفزة نوعية في هذا المجال حيث بين عام 2009 و 2019 أدى الاستثمار في الطاقة المتجددة في أوروبا الى انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع الكهرباء ب 28 بالمئة ويتوقع ان تساهم الطاقة المتجددة في تلبية 40 بالمئة من احتياجات أوروبا من الكهرباء بحلول عام 2030¹.

¹سفيان اوجيدة وعبد الفتاح العريفي، توجهات الدول الاوربية نحو استخدام الطاقات المتجددة وتأثيراتها المحتملة على أسواق النفط، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2023، ص34-42

الجدول 03: معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقتي جنوب آسيا وشرق آسيا

المنطقة	معامل الارتباط
شرق اسيا والمحيط الهادي	0.4616
جنوب اسيا	0.6302

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول 01

في منطقة شرق اسيا والمحيط الهادي قدر معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ب 0.4616، وأيضا في منطقة جنوب اسيا كان معامل الارتباط 0.6302 وهذه القيم الموجبة تعني وجود علاقة طردية بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وكمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وللوهلة الأولى يبدو هناك تناقض في هذه النتائج كون الاستثمار في الطاقات المتجددة يجب ان يؤدي الى انخفاض كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون منطقة شرق اسيا والمحيط الهادي وجنوب اسيا الا ان هناك أسباب لمسار العلاقة الموجبة بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون سيتم ذكرها فيما يلي.

عرفت منطقتي جنوب وشرق اسيا من خلال الاحصائيات تقدما مذهلا في حجم الاستثمار في الطاقات المتجددة خلال العشر سنوات الأخيرة خاصة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، كان هذا النمو الهائل في قطاع الطاقة المتجددة بقيادة دول مثل تايلاند وفيتنام واندونيسيا والفلبين ويتوقع تقرير GEM أن تصل قدرة الطاقة المتجددة في منطقتي جنوب وشرق اسيا الى 35 جيجاوات بحلول عام 2024 ، ورغم كون المنطقة في طريقها الى التحول الى رائدة في مجال الطاقة النظيفة الا انه بالموازنة مع زيادة حجم الاستثمارات في الطاقات المتجددة هناك زيادة رهيبه في كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتلوث ولم تساهم هذه الاستثمارات في خفض هذه الانبعاثات وربما يرجع هذا الى الكثافة السكانية العالية جدا في منطقتي جنوب وشرق اسيا مما يؤدي الى زيادة الطلب على الطاقة وكون الطاقة المتجددة غير كافية على تلبية الطلب المتزايد يتم اللجوء الى مصادر الطاقة الأحفورية وهذا يؤدي الى ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، كون اقتصاد جنوب وشرق اسيا من اكثر الاقتصاديات سرعة في النمو وهذا يؤدي الى ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لمواكبة هذا النمو بسبب الاعتماد على مصادر الوقود الاحفوري وأيضا تكلفة الطاقة المتجددة اعلى من تكلفة الوقود الاحفوري وهذا يحول عن اعتمادها بشكل كلي على مصادر الطاقة المتجددة لتخلي عن الوقود الاحفوري بسبب عدم القدرة على تحمل تكلفته وكذا صعوبة تخزين الطاقة المتجددة وعدم توفر تكنولوجيات تخزين ونقل الطاقات المتجددة ولكن حسب التقارير الصادرة عن منظمة GEM هناك مستقبل مشرق لمنطقتي جنوب وشرق اسيا في مجال الاستثمار في الطاقة المتجددة بالإضافة الى خطط من أجل تحقيق الأهداف المناخية للمنطقة والحد من انبعاثات الكربون.¹

¹الطاقة المركبة لطاقة الرياح والطاقة الشمسية في جنوب شرق آسيا تتجاوز 28 جيجاوات

الجدول 4: معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

المنطقة	معامل الارتباط
أمريكا اللاتينية والكاريبي	0.1759

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول 01

في منطقة أمريكا اللاتينية معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون 0.1759 حيث تم تسجيل علاقة طردية ضعيفة وهذا يعني ان الاستثمار في الطاقات المتجددة في أمريكا اللاتينية لا يمكن ان يكون له أثر بالضرورة على خفض كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وبعد أن قمنا بالاطلاع على نتائج دراسة تتعلق بأمريكا اللاتينية والكاريبي من اجل معرفة سبب العلاقة الطردية بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في هذه المنطقة واهم ما تم التوصل اليه رغم ان أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي تقتنص نسبة جيدة من استخدام الطاقة المتجددة في العالم الا انه هناك أيضا زيادة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كون هذه المنطقة تعتمد على الوقود الاحفوري في كل من الزراعة والصناعة مما يشجع زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حيث ان أمريكا اللاتينية تعتمد في عملية النمو الاقتصادي على الوقود الاحفوري أكثر من الطاقة المتجددة مما أدى الى زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالرغم من الاستثمار في الطاقات المتجددة.

مع وجود تشجيع للاستثمار في مجال الطاقة وتقنياتها ومحاولة تحسين كفاءة الطاقة في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي الا هناك سعي لاستخدام وسائل النقل الخاصة مما يزيد من استهلاك الطاقة الأحفورية وبالتالي زيادة كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في هذه المنطقة، كما انخفاض قدرة التحول الى الطاقة المتجددة في أمريكا اللاتينية من اجل تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون يمكن ربطه بفترات انخفاض انتاج الطاقة المتجددة بسبب المناخ او الجفاف وفي مثل هذه الحالة

ومن اجل تلبية الطلب على الطاقة يتم تنشيط الطاقة الكهربائية الحرارية التي تعمل بالوقود الاحفوري.¹

JINGSUN, 2024/05/25, <https://ar.jingsun-power.com/news/southeast-asia-s-wind-and-solar-installed-capacity-74722881.html>

¹ Mathus Koengkan and José Alberto Fuinhans • Exploring the effect of the renewable energy transition on CO2 emissions of Latin American & Caribbean countries • Federal Fluminense University • Brazil 20191516 •

الجدول 5: معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا الشمالية

المنطقة	معامل الارتباط
أمريكا الشمالية	-0.6142

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول 01

في منطقة أمريكا الشمالية معامل الارتباط بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون -0.6142 وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وهذا يعني ان الاستثمار في الطاقات المتجددة يساهم بشكل جيد في تخفيض كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة أمريكا الشمالية حيث ان الحكومة التزمت بالحصول على الحد الأقصى من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة وهذا ساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ومن ناحية أخرى فإن العوامل المرتبطة بالظروف المناخية القاسية واستخدام الطاقة التقليدية هيا العوامل المقيدة لسوق الطاقة المتجددة في أمريكا الشمالية، ومع ذلك تتمتع الولايات المتحدة بموارد هائلة من طاقة الرياح وتمتلك إمكانات طاوقية تخطت 2000 جيجاوات، أي ما يقارب ضعف استخدام البلاد من الكهرباء ومن المتوقع ان تهيمن الولايات المتحدة على سوق الطاقة في أمريكا الشمالية، حيث تساهم الولايات المتحدة على زيادة مساهمتها في سوق الطاقة المتجددة الى بنسبة تصل الى 30 بالمئة بحلول عام 2050، وهناك استثمارات كبيرة في الطاقة الشمسية في أمريكا الشمالية ومن المتوقع ان تحقق نمو اكبر في السوق وفي أكتوبر 2022، منذ توقيع اتفاق الاستجابة العاجلة، تم الإعلان عن استثمارات صناعية جديدة يبلغ مجموعها حوالي 28 مليار دولار أمريكي، وقد تم إجراء هذه الاستثمارات بشكل أساسي في صناعات إنتاج الطاقة الشمسية والبطاريات والمركبات الكهربائية، ي أكتوبر 2022، أعلنت الولايات المتحدة والهند أنه سيتم إنشاء فريق عمل جديد للطاقة لتعزيز التكامل الشامل للطاقة المتجددة اللازمة لتمكين التحول إلى الطاقة النظيفة. ويتوقع ان تكون الولايات المتحدة رائدة في مجال الطاقة النظيفة في أمريكا الشمالية.¹

الجدول 6: معامل الارتباط بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في باقي مناطق العالم

المنطقة	معامل الارتباط
باقي مناطق العالم	0.4558

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول 01

¹ اجم سوق الطاقة المتجددة في أمريكا الشمالية وتحليل الحصة -اتجاهات وتوقعات النمو (2024 -2029)، mordor <https://www.e.com/ar/industry-reports/north-america-renewable-energy-market.intelligence>

من خلال عينة الدراسة نلاحظ في ان هناك علاقة طردية بين الاستثمار في الطاقات المتجددة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون كون معامل الارتباط يساوي 0.4558 وهذا يدل على وجود علاقة طردية وتعني ان الاستثمار في لطاقات المتجددة لم يكن له أثر في تخفيض كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في باقي مناطق العالم (مثل الشرق الأوسط، إفريقيا، وغيرها من المناطق) بسبب اعتماد هذه المناطق بشكل رئيسي على الوقود الأحفوري (النفط، الغاز الطبيعي، الفحم) لتلبية احتياجاتها من الطاقة، حيث لا تزال الطاقات المتجددة تمثل نسبة صغيرة من مزيج الطاقة لديها. كذلك النمو السكاني والتنمية الاقتصادية المتزايدة في بعض هذه المناطق، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الطاقة وبالتالي زيادة الانبعاثات الكربونية. عدم توفر الاستثمارات الكافية والبنية التحتية اللازمة لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة على نطاق واسع، وما يقابلها من قلة الحوافز والسياسات الداعمة للانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة والمستدامة في بعض هذه الدول. لذلك فإن زيادة الاستثمار في الطاقات المتجددة في هذه المناطق، إلى جانب تبني سياسات وإجراءات لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، سيكون أمرا ضروريا للحد من آثار تغير المناخ على المدى الطويل.

المبحث الثاني: توجهات الإستثمار في الطاقة المتجددة في مناطق العالم محل الدراسة

أصبح التحول الطاقوي نحو الطاقات المتجددة ضرورة حتمية من أجل مواجهة التحديات المتزايدة مثل تغير المناخ وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتقدم مصادر الطاقة المتجددة أفضل بديل حيث يقدم حولا واعدة لتوفير طاقة نظيفة ومستدامة وسنلقي نظرة على حجم الإستثمارات في مختلف أنواع الطاقة المتجددة مع التطرق على البلدان الرائدة في الطاقة المتجددة في العالم والأسباب التي مكنتها من الريادة.

المطلب الأول: حجم الإستثمار في الطاقة المتجددة حسب التكنولوجيا المستخدمة

يشهد العالم ثورة في مجال الطاقة المتجددة بإستثمارات ضخمة وسنقوم بإستكشاف حجم الإستثمارات في مجال الطاقة المتجددة حسب التكنولوجيا المستخدمة.

أولا: الطاقة الشمسية

الشكل 7: حجم الاستثمار في الطاقة الشمسية في المناطق محل الدراسة خلال الفترة 2013-2022



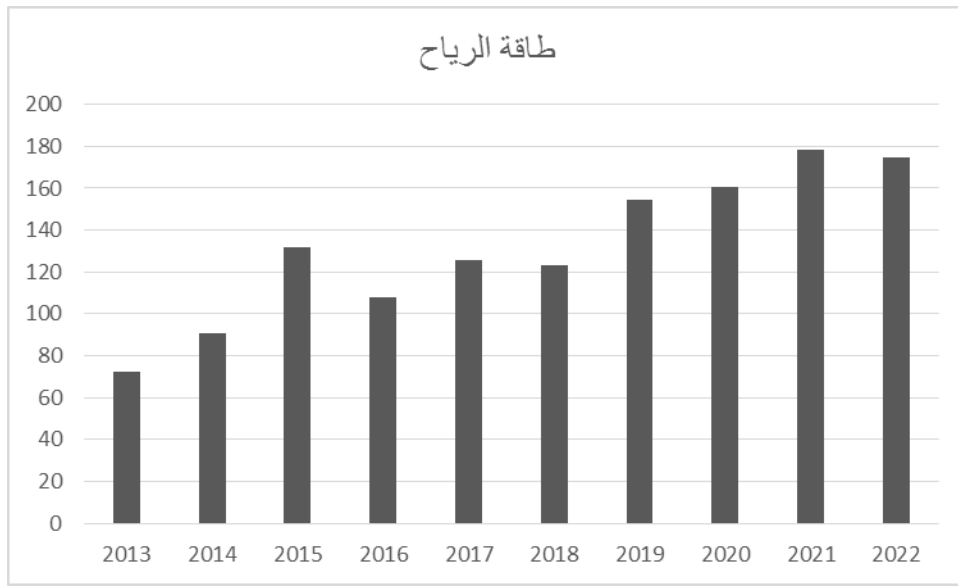
المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد على بيانات وكالة IRENA بالإعتماد على EXCEL

يتضح ان الاستثمار في الطاقة الشمسية يأخذ منحى متصاعد حيث بدأ ب 124,59 مليار دولار عام 2012 لتصل إلى 167,34 مليار دولار عام 2015، وبعد 2015، تنخفض الى 137,59 مليار دولار عام 2016، لترتفع مرة أخرى عام 2017 إلى 186,37 مليار دولار لتبدأ في الإنخفاض مرة أخرى، ثم تبدأ في اخذ

منحى تصاعدي إبتداء من عام 2021 ب 226,22 مليار دولار لتبلغ دروتها عام 2022 ب 307,51 مليار دولار ومن خلال التحليل المقدم يمكن القول أن الإستثمار في الطاقة الشمسية يزداد كونها تحظى بالوفرة والتجدد وإنخفاض التكاليف بعض الشيء مقارنة بتكاليف الطاقات المتجددة الأخرى وربما لسهولة إستخدامها وتوليدها.

ثانيا: طاقة الرياح

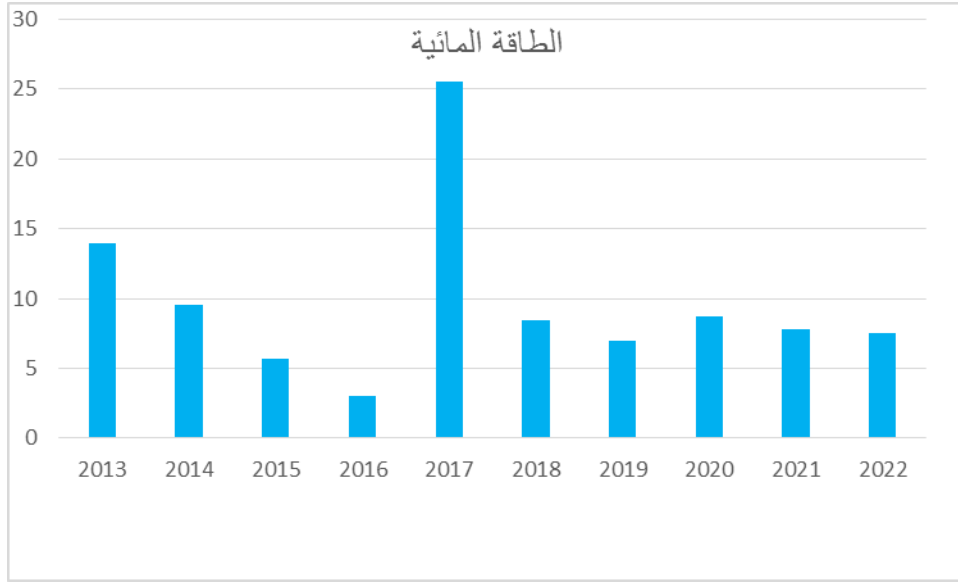
الشكل 8: حجم الاستثمار في طاقة الرياح في المناطق محل الدراسة خلال الفترة 2013-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد على بيانات وكالة IRENA بالإعتماد على EXCEL

يتضح من خلال الشكل 8 أن الاستثمار في طاقة الرياح تأخذ منحى تصاعدي إبتداء من عام 2013 ب 124,59 مليار دولار، الى ان تصل 131,93 مليار دولار عام 2015، ثم تبدأ في التذبذب إلى أن تبدأ في اخذ وتيرة تصاعدية مرة أخرى عام 2019 ب 154,58 مليار دولار لتبلغ دروتها عام 2021 ب 178,39 مليار دولار ويمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها أن طاقة الرياح تحتل المرتبة الثانية بعد الطاقة الشمسية كون طاقة الرياح متاحة باستمرار ولا تنضب ولا تنتج أي إنبعاثات ضارة او ملوثة وهيا مصدر صديق للبيئة كما يمكن التنبؤ بهبوبها بشكل مسبق.

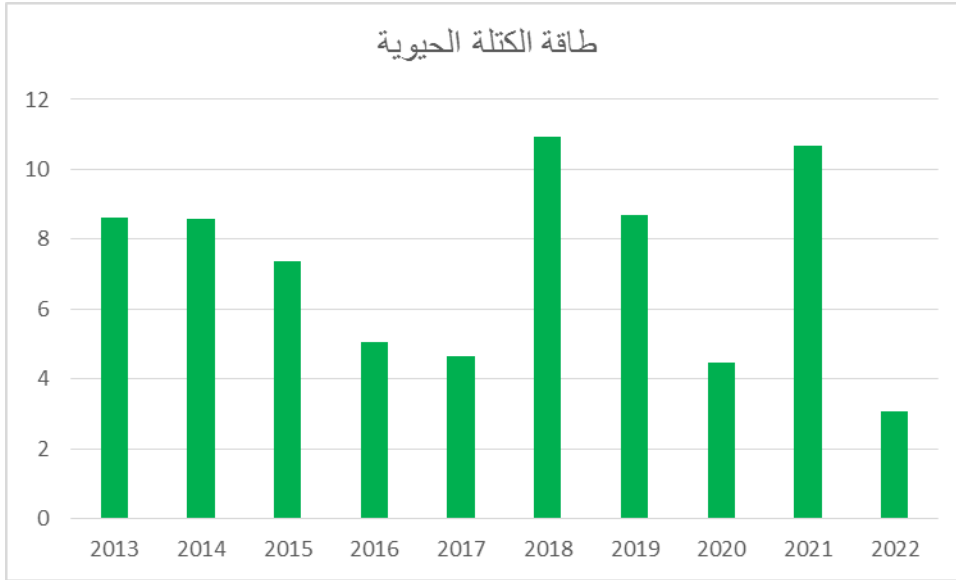
الشكل 9: حجم الاستثمار في الطاقة المائية في المناطق محل الدراسة خلال الفترة 2013-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد على بيانات وكالة IRENA بالإعتماد على EXCEL

يتضح من خلال الشكل 9 ان الاستثمار في الطاقة المائية يأخذ منحى تنازلي حيث أنه في بلغ 13,97مليار دولار عام 2013 لتبلغ الحد الأدنى عام 2016 ب 3,05 مليار دولار، ثم تسجل ارتفاع غريب غير مسبوق عام 2017 ب 25,52 مليار دولار وهيا اعلى قيمة، لتتخفص مرة أخرى عام 2018 إلى 8,47 حيث ان هناك تدبب لتسجل 7,55 مليار دولار خلال عام 2022 ومن خلال هذا يمكن القول بأنه بالرغم من كون المياه مصدرا قديما للطاقة المتجددة إلا أن الإستثمار فيها منخفض مقارنة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويعود ذلك إلى تغير المناخ والجفاف وقلة هطول الأمطار لأن توليد الطاقة المائية يعتمد على تدفق المياه وهذا ما يفسر قلة و تراجع الإستثمارات فيها .

الشكل 10: حجم الاستثمار في طاقة الكتلة الحيوية في المناطق محل الدراسة خلال الفترة 2013-2022

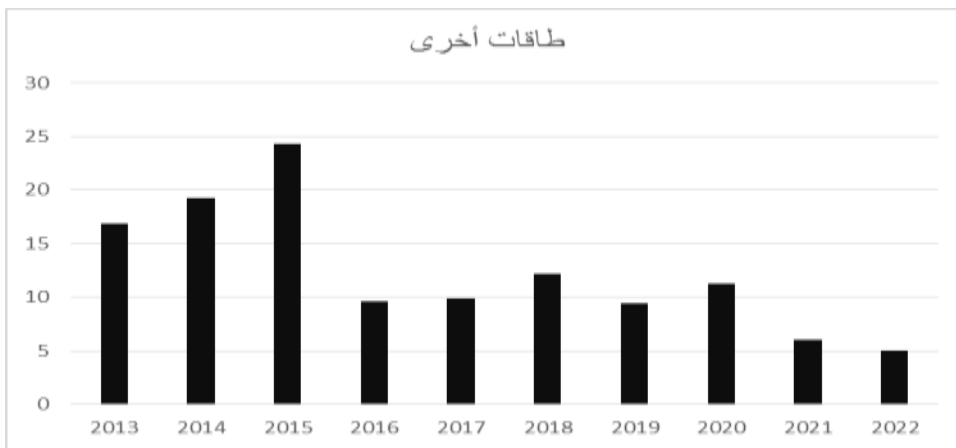


المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد على بيانات وكالة IRENA بالإعتماد على EXCEL

يتضح ان الاستثمار في الطاقة الحيوية يأخذ منحى تنازلي حيث سجل بلغ عام 2013 8,62 مليار دولار، ثم يبدأ في التراجع ليبلغ 4,63 مليار دولار عام 2017، وعام 2018 بلغ دروته ب 10,95 مليار دولار، ليستمر في التذبذب بين الارتفاع والانخفاض ليصل عام 2022 الى أدنى قيمة ب 3,05 مليار دولار.

خامساً: طاقات أخرى

الشكل 11: حجم الاستثمار في طاقات أخرى في المناطق محل الدراسة خلال الفترة 2013-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد على بيانات وكالة IRENA بالإعتماد على EXCEL

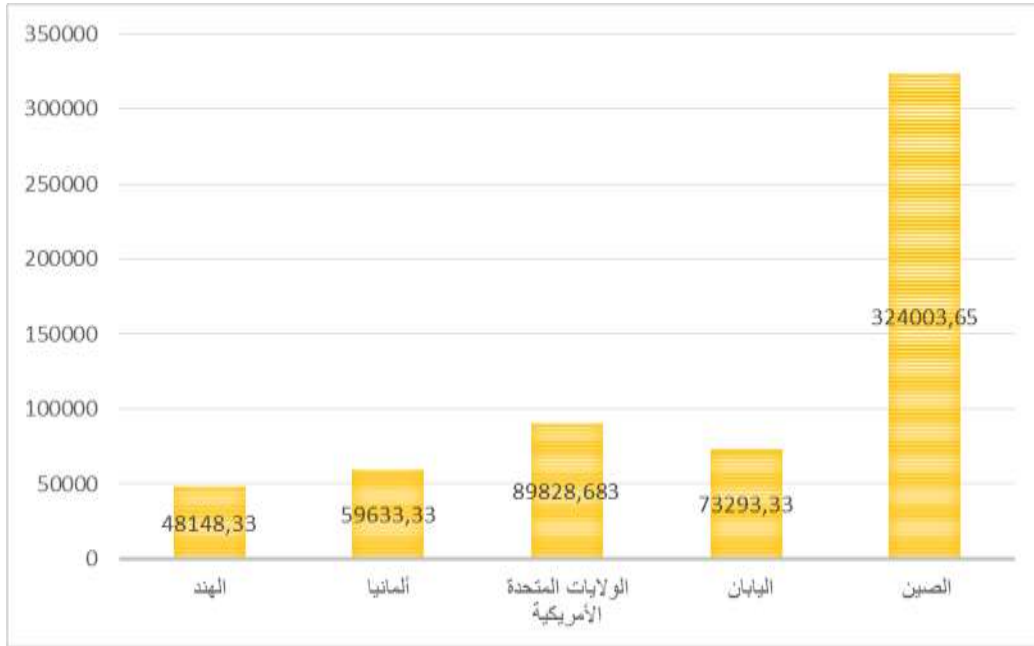
من خلال الشكل 11 يتضح أن الإستثمار في بعض الطاقات الأخرى عرف منحى تصاعديا من عام 2013 ب 16,9 مليار دولار ويبلغ دروته عام 2015 ب 24,26 مليار دولار، ليبدأ في التذبذب مرة أخرى ليبلغ أدنى قيمة عام 2022 ب 5,04 مليار دولار، وذلك بسبب التكلفة العالية للتطوير والاستثمار في هذه التقنيات الجديدة، وضرورة توفير الحوافز والدعم المالي للمشاريع الرائدة لتحقيق الرياء، بالإضافة إلى الحاجة لمزيد من البحث والتطوير لزيادة كفاءة هذه التقنيات وتقليل الآثار البيئية المحتملة.

المطلب الثاني: تصنيف الدول حسب قدراتها على توليد الكهرباء من الطاقات المتجددة

في ظل التحديات البيئية فإن العالم يتجه بوتيرة متسارعة نحو تبني مصادر الطاقة المتجددة كبديل نظيف ومستدام لطاقة الأحفورية، وتلعب الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح دورا محوريا في ظل هذا التحول وسنتطرق إلى الخمس بلدان الرائدة في توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة مع ذكر عوامل إزدهار الطاقة المتجددة فيها.

أولا: الطاقة الشمسية

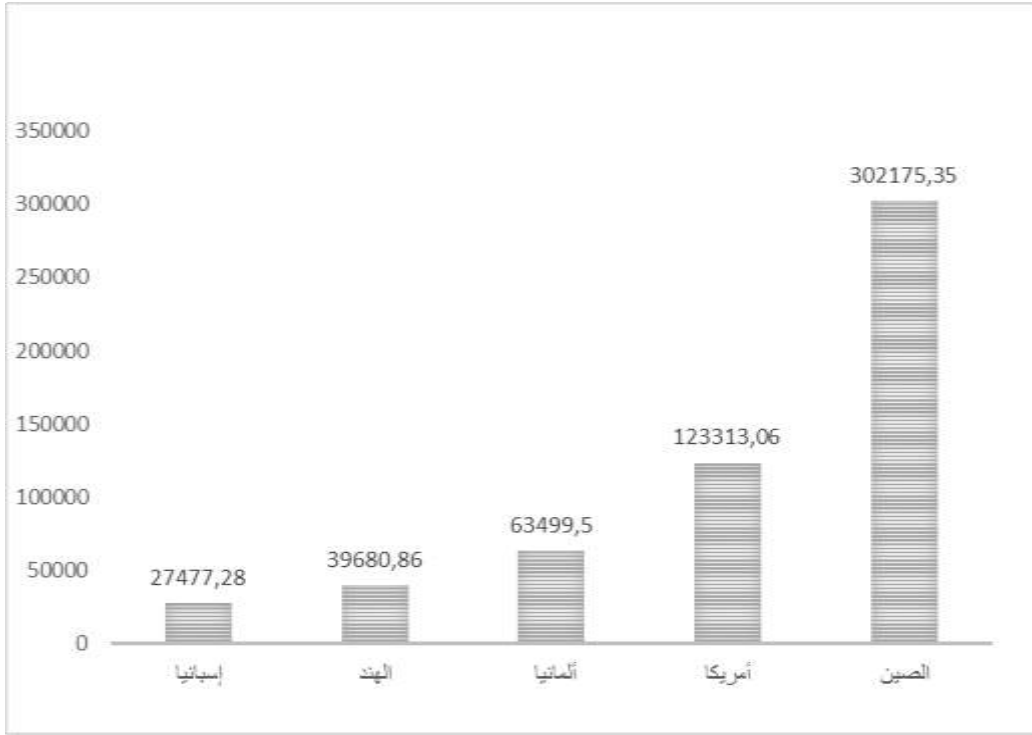
الشكل 12: متوسط توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الخمس دول الرائدة خلال الفترة 2018-2023



المصدر: من اعداد الطالبة استنادا إلى احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على Excel

يعرض الشكل 12 متوسط توليد الكهرباء في الخمس دول الرائدة في الطاقة الشمسية في العالم حيث نلاحظ ان الصين تحتل الصدارة في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ب 324003,65 ، تليها الولايات المتحدة الامريكية ب 89828,683، وتليها اليابان ب 73293,33، وبعدها ألمانيا والهند فالأخير.

الشكل 13: متوسط توليد الكهرباء من طاقة الرياح في الخمس دول الرائدة خلال الفترة 2018-2023

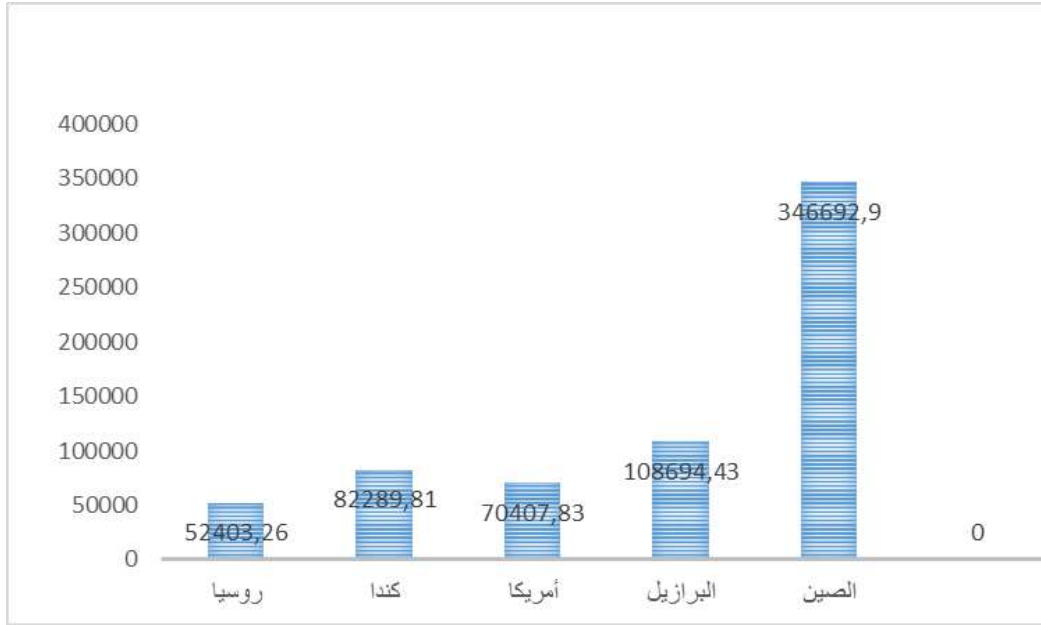


المصدر: من اعداد الطالبة استنادا إلى احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على Excel

يعرض الشكل 13 متوسط توليد الكهرباء من طاقة الرياح في 5 دول الرائدة ونلاحظ أن الصين تهيمن على المرتبة الأولى أيضا في توليد الكهرباء من طاقة الرياح ب 302175,35 تليها الولايات المتحدة الأمريكية ب 123313,06 وتليها ألمانيا ثم الهند وإسبانيا أخيرا.

ثالثا: الطاقة الكهرومائية

الشكل 14: متوسط توليد الكهرباء من الطاقة الكهرومائية في الخمس دول الرائدة خلال الفترة 2018-2023

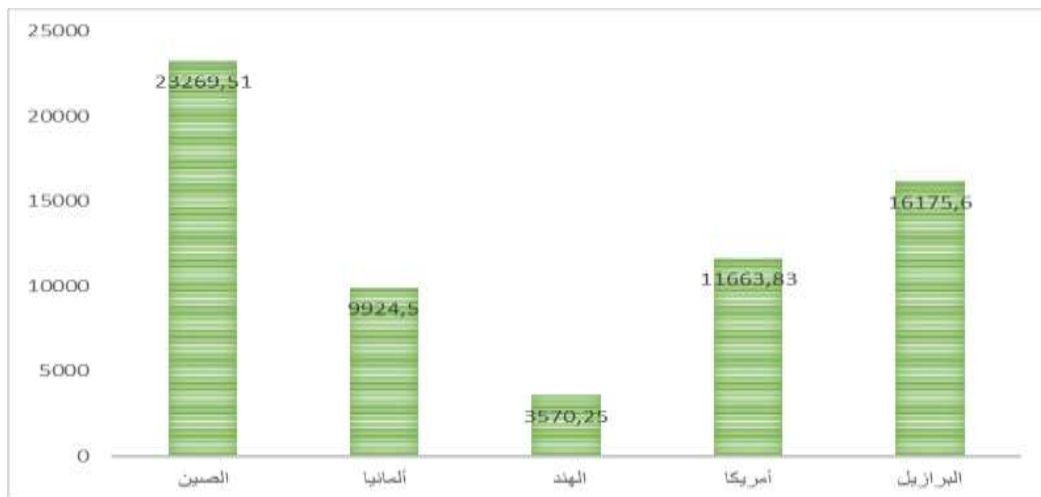


المصدر: من اعداد الطالبة استنادا إلى احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على Excel

يعرض الشكل 14 متوسط توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الكهرومائية ونلاحظ محافظة الصين على الريادة ب 346692,9، تليها البرازيل ب 108694,43 ثم تلي الولايات المتحدة الامريكية وكندا وروسيا أخيرا.

رابعا: طاقة الكتلة الحيوية

الشكل 15: متوسط توليد الكهرباء من طاقة الكتلة الحيوية في الخمس دول الرائدة خلال الفترة 2018-2023



المصدر: من اعداد الطالبة استنادا إلى احصائيات وكالة IRENA بالاعتماد على Excel

من خلال الشكل 15 نلاحظ تربع الصين للمرة في إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، حيث أنها تحتل المرتبة الأولى في توليد الكهرباء عن طريق طاقة الكتلة الحيوية ب 23269,51 ثم تليها البرازيل ب 16175,6 ثم الولايات المتحدة الأمريكية ب 11663,83 بعدها ألمانيا والهند.

من خلال ما سبق سنذكر أهم عوامل إزدهار الطاقة المتجددة في الدول الخمس الرائدة في توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة حسب إحصائيات وكالة إيرينا IRENA

1. عوامل إزدهار الإستثمار في الطاقة المتجددة في الصين وإحتلالها الريادة في توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة.

تعتبر الصين أكثر الدول تلويناً للبيئة بسبب إعتماها على الفحم لتوليد الطاقة ولكنها سعت لتخفيض التلوث عن طريق التحول إلى الطاقات المتجددة وقد نجحت في ان تصبح الأولى في العالم في إنتاج الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بسبب:

*الصين تحتل الريادة في توليد الكهرباء من مختلف أنواع الطاقات وهذا يعود إلى كون الحكومة الصينية 2009 سنة تقدم إمتيازات للمناطق المقام بها مشاريع للطاقة الشمسية، حيث قدمت لأصحاب مزارع الطاق علاوة 1 يوان لكل كيلو واط ساعة منتج، وهو ما يعادل 100% مما يأخذه منتجي الطاقة من الفحم وهو ما يفسر النمو السريع في الإستثمار في الطاقة الشمسية في الأعوام اللاحقة وإحتلالها المرتبة الأولى في توليد الكهرباء بإستخدام الطاقة الشمسية؛

*صنعت الصين ما نسبته 40% من مجموع ما تم تصنيعه في العالم من خلايا ضوئية تستخدم لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وقد ساهم ذلك في إنخفاض تكلفة صناعة تلك المعدات وإنخفاض تكلفة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وبالتالي حافظت الصين على المرتبة الأولى في متوسط توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية خلال الفترة من 2018-2023؛

*تتمتع الصين أكبر موارد رياح في العالم ربعها في الأرض وثلاثة أرباعها قبالة الشاطئ، وتعتبر الرياح مكوناً مهماً للنمو الاقتصادي الصيني؛

*يوجد في الصين أكثر من 80 مزرعة تعمل بطاقة الرياح كلها على الشاطئ؛

*تطور تكنولوجيا توليد الرياح بفضل نقل التكنولوجيا من الدول الأجنبية وسياسة الإمتياز الوطنية التي تنص على أن 70% من توربينات الرياح المطور يجب أن يكون مصدرها المصنعين المحليين مما ساهم في تخفيض تكاليف الإستثمار في طاقة الرياح؛

*وأيضاً الصين تدعم الإستثمار في الطاقة المتجددة وتقدم تحفيزات من أجل تشجيع الإستثمار فيها.¹

2. عوامل إزدهار الطاقة المتجددة في ألمانيا.

***قانون الطاقة المتجددة في ألمانيا:** هو قانون ينظم إستخدام ودعم الطاقة الكهربائية المولد من مصادر الطاقة المتجددة حصراً، ويهدف القانون إلى التصدي للتغيرات المناخية والحد من الإعتماد على الوقود الأحفوري كما يعطي القانون حوافز نقدية لمن يقدمون مصادراً للطاقة المتجددة؛

*تقدم ألمانيا عدد من الحوافز لمشاريع الطاقة المتجددة وقد تبلغ نسبة الدعم 50% من تكلفة المشروع؛

*الاهتمام بالبحث العلمي في الطاقة المتجددة:

حيث تم إنشاء معاهد وجامعات تهتم بدراسة الطاقة المتجددة وأهمها: جامعة ألدنبورغ للطاقة المتجددة؛ المعهد العالي التخصصي للطاقة الجوفية؛ جامعة كاسل للطاقات المتجددة.

*ألمانيا تولي البيئة إهتماماً كبيراً ولهذا تخوض ألمانيا سباقاً مع الزمن لحماية البيئة بتخفيض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون عن طريق التحول على إستخدام الطاقة المتجددة وقد نجحت في أن تكون رائدة في إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة وهذا يعتبر نجاح كبير في هذا المجال.²

3. عوامل إزدهار الطاقة المتجددة في البرازيل:

*تعد دولة البرازيل بمثابة مثال دولي يحتذى به في مجال الطاقة المتجددة ويجوز الإشارة إلى أن البرازيل تجاوز إنتاج الطاقة المتجددة الطلب عليها بفائض 1.6% في عام 2018 ويعود ذلك إلى:

***إطلاق حكومة البرازيل نهاية عام 2020 إستراتيجية تسمى إستراتيجية NEP، وترتكز على أن الاقتصاد الخالي من الكربون والمعتمد على موارد الطاقة اللامركزية سيمهد طريق البرازيل نحو مستقبل مستدام للطاقة المتجددة؛**

*تسعى الإستراتيجية إلى التركيز على الحوافز الإستثمارية للطاقة المتجددة بالإضافة إلى تقليل إستخدام الوقود كثيف الكربون؛

***إعتماد البرازيل على الوقود الحيوي والمخلفات والتي تعد بمثابة مصدر ثاني للطاقة بعد البترول.**³

¹ عمروش الشريف، إستراتيجية الصين في التوجه نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة كبديل للطاقات التقليدية، مجلة الإدارة والبحوث والدراسات، العدد 13، 2018، ص 370-372

² مسعود البلي، واقع الإستثمار في الطاقات المتجددة في العالم: رهانات الاقتصاد البيئي على ضوء تجارب عالمية ألمانيا نموذجاً، المجلة الجزائرية لأمن والتنمية، المجلد 9، العدد 2، جامعة باتنة 1، 2020، ص 10

³ أماني فاخرو ماهيناز محمود جابر، التوجاهات المستقبلية لإستثمار في الطاقة: تجارب دولية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، المجلد 38، العدد 1، 2024، ص 755

4-عوامل إزدهار الطاقة المتجددة في اليابان:

*السياسات الحكومية الداعمة للإستثمار في الطاقة المتجددة في اليابان حيث توفر الحكومة اليابانية حوافز مالية لجذب الإستثمار في مجال الطاقة المتجددة؛

*ارتفاع الوعي البيئي؛

*إنخفاض تكاليف تكنولوجيا الطاقة المتجددة؛

*إفتقارها لمصادر الطاقة الغير متجددة مما دفعها للبحث عن بديل لتفادي تقلبات أسعار الطاقة كونها تستورد الوقود الأحفوري؛

*إستطاعات الطاقة المتجددة توفير العديد من فرص العمل في اليابان.¹

5.عوامل إزدهار الطاقة المتجددة في الولايات المتحدة الأمريكية:

*الموارد المتوفرة للطاقة المتجددة من أشعة الشمس والرياح حيث تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية مساحات واسعة ونسبة كبيرة منها صحراء إستفادت منها توليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛

*اللوائح الداعمة حيث تقدم الحكومة الفيدرالية والعديد من الولايات حوافز ضريبية وأنظمة أخرى لدعم وتطوير الطاقة المتجددة؛

*تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الدول المستهلكة للمحروقات والغاز وهذا ما جعلها تكون مسبب رئيسي لإطلاق كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون في الهواء وبالتالي تهدد البيئة وهذا جعلها تبحث عن بدائل للطاقة صديقة للبيئة وقد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة.²

¹أحمد السيد علي عبد الحميد، دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في اليابان، المجلد10، العدد4، 2019ص510
²رحايلية سيف الدين وبوداح عبد الجليل، الإستثمار في الطاقات المتجددة ومتطلبات تحقيق الأمن الطاقوي: الإستفادة من التجربة الأمريكية والإشارة لحالة الجزائر، أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد21، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص11

المبحث الثالث: إستعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر والعقبات التي تحول دون تطويرها

تعد الجزائر من الدول الغنية بالموارد الطبيعية، وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يجعلها تمتلك إمكانات هائلة لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة.

تسعى الجزائر جاهدة لتلبية إحتياجاتها المتزايدة من الطاقة، وتقليل الإعتماد على الوقود الأحفوري وتخفيف حدة التغيرات المناخية، من خلال الإستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة.

في هذا المبحث سنقدم لمحة عامة عن أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر، ونناقش أيضا بعض العقبات التي تعيق تطورها.

المطلب الأول: استعراض أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر

تدرك الجزائر ثرائها بالموارد الطبيعية المتجددة، وتسعى جاهدة لتنويع مصادر الطاقة والتقليل من الإعتماد على الوقود الأحفوري وفي هذا المطلب سنلقي نظرة على أهم مشاريع الطاقة المتجددة في الجزائر.

أولا: مشاريع الطاقة الشمسية المنجزة:

*محطة حاسي الرمل: هيا أول محطة كهربائية هجينة جزائرية تم إنجازها بمنطقة حاسي الرمل على بعد 500 جنوب الجزائر، بتكلفة 350 مليون دولار، وبشراكة جزائرية اسبانية، وعلى قول الاداعة الجزائرية ان المحطة صممت لان تكون الاولى من نوعها في العالم التي تجمع بين الطاقة الشمسية ومحطة من التوربينات تعمل بالغاز توجد المحطة بمنطقة تلغميت المجاورة لحقل الغاز بحاسي الرمل وهي تتمتع بمناخ مشمس يقدر بحوالي 3000 ساعة سنويا وهذا ما يتيح الحصول على أكبر قدر من الطاقة الشمسية من اجل إستغلالها في توليد الطاقة الكهربائية.¹

¹بلال زروقي وزينب إيمان حرواش، أفاق الإستثمار في الطاقة المتجددة كأداة لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، حوليات جامعة قلمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 2، ص 82



***محطة عين وسارة:** وهي محطة للطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء بقدرة 20 ميغا واط ببلدية عين الإبل، وتقدر طاقة إنتاج المحطة حسب البطاقة التقنية للمشروع ب 1262 ميغاواط وتشرف عليها الشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء، ولفت وزير الطاقة إلى أن إنتاج الكهرباء في الجزائر سيرتفع أكثر بعد بدء إنتاج محطات للطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة إجمالية قدرها 3000 ميغاوات وكذا بعد دخول محطتي إنتاج الكهرباء بالطاقة المركبة الغازية والبخارية بكل من مستغانم وعين وسارة حيز الإنتاج بطاقة 1200 ميغاوات لكل واحدة بنهاية 2024.¹

¹العربية، وزير الطاقة: الجزائر تهدف لأن تكون "قطباً هاماً" لإنتاج وتوريد الطاقة، 2024/06/05، -larabiya.net/aswaq/oil

and-gas/2023/07/24



*برنامج 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية:

هو برنامج أطلقته سونلغاز عام 2023، يهدف إلى إنشاء 15 محطة لطاقة الشمسية بإجمالي طاقة 2000 ميغا واط موزعة على 11 ولاية جنوبية وهضابية في الجزائر وتم اطلاق مناقصة وطنية ودولية لتنفيذ المشروع ويتوقع ان يتم تشغيل جميع محطات البرنامج بحلول عام 2026، كما سيسمح هذا التحول الطاقوي للجزائر "بالتخلص تدريجيا من الاعتماد على الموارد التقليدية والحفاظ على الموارد الأحفورية وتنميتها وتغيير النموذج الطاقوي للإنتاج والاستهلاك وضمان التنمية المستدامة وحماية البيئة"، وتعتبر هذه المناقصة أيضا بداية لتنفيذ برنامج تطوير الطاقات المتجددة والذي تصل قدرته الإجمالية إلى 15000 ميغاواط بحلول عام 2035، حسب "سونلغاز".¹

¹وكالة الأنباء الجزائرية، سونلغاز: إطلاق مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، <https://www.aps.dz/ar/economie/140310-15>



مشروع تزويد منازل بالطاقة الشمسية في الجنوب:

*أنهى بنجاح فرع دراسات وإنجازات الطاقات المتجددة ER2 التابع لمركز تنمية الطاقات المتجددة عملية تتعلق باقتناء، تركيب وتشغيل لوازم الطاقة الشمسية لـ 56 منزل ومضخات الماء لـ 11 بئر صالح للشرب وذلك بالحظيرة الوطنية بالطاسيلي ناجر ولاية إليزي والحظيرة الوطنية أهقار ولاية تمنراست. تدخل هذه العملية في إطار عقد مبرم بين ER2 / م.ت.ط.م والمديرية الوطنية لمشاريع الحظائر الثقافية الجزائرية تحت وصاية وزارة الثقافة، لمضخات الشمسية مجهزة بمولد للطاقة الشمسية كهروضوئية بقوة 320 واط كريت تسمح بتدفق الماء بـ 15م³/اليوم. بالنسبة لتزويد المنازل بالكهرباء، لوازم الطاقة الشمسية تتكون من ألواح كهروضوئية بقوة 120 واط كريت وبطاريات تخزين لضمان الاستقلالية عن الشبكة الكهربائية لمدة 3 أيام.¹

¹مركز تنمية الطاقات المتجددة، لفرع التجاري ER2 / م.ت.ط.م يركب الطاقة الشمسية لتزويد المنازل بالكهرباء وضخ الماء في الحظائر الوطنية: طاسيلي ناجر وأهقار، <https://www.cder.dz/spip.php?article3307>



ثانيا: مشاريع طاقة الرياح

*مشروع كبرتن بأدرار

يعد حق توليد الكهرباء بواسطة طاقة الرياح بولاية أدرار تجربة ونموذجا ناجحا لاستغلال الطاقة المتجددة، أسس هذا المشروع على مساحة 30 هكتار بشراكة فرنسية جزائرية لتكون بذلك محطة تجريبية نموذجية على المستوى الوطني في إستغلال الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية، وقد مكن هذا المشروع من إنتاج طاقة ضوئية بقوة 10 ميغاواط، ويتم دمجها مباشرة في الشبكة الكهربائية بالمنطقة لتعزيز قدرات التموين بالولاية ويعتبر من أهم المشاريع الرائدة وطنيا في مجال الطاقة المتجددة والتي تمثل قفزة جد موفقة لفتح باب الاستثمار في الطاقات المتجددة¹

¹ زويدة محسن وآخرون، واقع الإستثمار في طاقة الرياح في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة ميدانية لمشروع كبرتن بأدرار- مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018 ص 276-277



ثالثا: مشاريع الطاقة الكهرومائية

إنتاج الطاقة الكهرومائية يشكل مصدرا محدودا في الجزائر، إنتاج الكهرباء بالإعتماد على الطاقة المائية لا يتجاوز 3 بالمئة في الجزائر وهيا نسبة ضئيلة مقارنة بالإمكانات المائية التي تتوفر عليها الجزائر، ورغم إمتلاك الجزائر لمراكز عديدة لتوليد الطاقة الكهرومائية إلا ان إنتاجها يرتكز في ولايتين هما جيجل وبجاية.

*مركز منصورية لتوليد الطاقة الكهرومائية بولاية: يقع بولاية جيجل في الجزائر ويعتبر أول مركز لتوليد الطاقة الكهرومائية من نوع الضخ والتخزين في الجزائر، تم تشغيله عام 2014 بسعة 18 ميغاواط.¹



¹مستغانمي إيمان، واقع وأفاق الطاقات المتجددة في الجزائر ودورها في تحقيق الأمن الطاقوي-دراسة تحليلية، دفا تر MECAS، المجلد 19، العدد 2، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2023، ص176

*مركز أغيل أمدا: يقع بولاية بجاية في الجزائر تم تشغيله سنة 1954 يتكون من مخزن علوي ومخزن سفلي ويتم استخدام الماء المخزن العلوي من أجل توليد الكهرباء.¹



المطلب الثاني: العقبات التي تحول دون تطوير الطاقة المتجددة في الجزائر

بالرغم من أن الجزائر تمتلك موارد مالية مهمة، إلا أنه تمت ملاحظة أن الوصول إلى رؤوس الأموال والقروض من أجل توجيهها إلى الطاقة المتجددة معقد للغاية، حيث أن التمويل يذهب على مشاريع الوقود الأحفوري الكبيرة جدا كما تم حظر التمويل الخارجي بحجة أنه سيغرق الدولة في الديون.

الإستثمار في الطاقات المتجددة لا يؤدي ثماره بسرعة حيث تطلبت أحدث المشاريع ترتيبات مالية على مدى 35 عاما.

-أهم عقبة تأتي من لوبي النفط الذي يقوم بدعم الوقود الأحفوري قدر الإمكان.

-الإجراء الأخير الذي نفذه اللوبي النفطي كان المطالبة بعدم إمكانية تجسيد أي إستثمار في الطاقة المتجددة دون التصنيع المحلي للمعدات.

-عهدت وزارة الطاقة لشركة سونلغاز وحدها بمهمة تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وقد تمت ملاحظة ان الإلتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لم يتم إحترامها على الإطلاق.

العوامل الخارجية مثل التلوث البيئي أو تغير المناخ، والتكاليف الصحية لم تؤخذ بعين الإعتبار وهذا يؤدي إلى مقارنة مشوهة بين تكاليف الطاقة المتجددة وتكاليف الوقود الأحفوري.

¹كداتسة محمد وكداتسة عائشة، واقع الطاقات المتجددة في الجزائر وأفاقها المستقبلية، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 3،

العدد 2، جامعة البليدة، 2019، ص 80

- عدم وجود استراتيجية إقتصادية واضحة، جعل من المستحيل فهم أن المسار الوحيد المقبول حالياً من قبل الممولين والمستثمرين هو التنمية المستدامة والإقتصاد الأخضر الخالي من الكربون.

وعلى حسب إعتقاد صناع القرار الذين ليس لهم دراية بمجال الكهرباء أن الأمن الطاقوي في البلاد يقتصر على الكهرباء، في حين ان الكهرباء لا تمثل سوى 20 بالمئة من إستخدام الطاقة.

تفتقر الجزائر إلى الموارد البشرية المتكيفة مع الرؤية الجديدة لتنمية الإقتصادية المستدامة بالإعتماد على الطاقات المتجددة.¹

¹توفيق حسني وآخرون، توصيات من اجل استراتيجية وطنية لطاقة المتجددة، 2021ن ص 12

خلاصة الفصل:

بناء على نتائج قراءة مسار الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المناطق محل الدراسة إستخلصنا أنه رغم زيادة حجم الإستثمارات المتجددة هذا لا يعني بالضرورة أن تقل إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخير مثال لذلك منطقة شرق آسيا فرغم الإستثمارات الهائلة في مجال الطاقة المتجددة إلا هناك زيادة في إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون تتماشى مع زيادة الإستثمار في الطاقة المتجددة في منطقة شرق آسيا، وحسب نتائج تطبيق مصفوفة الإرتباط على عينة من مناطق العالم توصلنا إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الإستثمار في الطاقة المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقتي أوروبا وأمريكا الشمالية وهذا يعني أن الإستثمار في الطاقات المتجددة قد ساهم في خفض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وفي المقابل سجلنا علاقة طردية بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في شرق آسيا؛ جنوب آسيا؛ أمريكا اللاتينية وباقي مناطق العالم وهذا يعني أن الإستثمار في الطاقات المتجددة لم يساهم في خفض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في هذه المناطق.

ومن خلال دراسة حجم الاستثمار في الطاقة المتجددة في مناطق العالم توصلنا على ان الطاقة الشمسية وطاقة الرياح هيا أكثر الطاقات يتم الإستثمار فيها لوفرتها وسهولة إستغلالها حيث أه في تصنيف الدول حسب قدراتها في توليد الكهرباء من الطاقات المتجددة كانت الطاقة الشمسية وطاقة الرياح هما الطاقتان الأكثر إستغلال من غيرها حيث حققت الصين المرتبة الأولى في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وبقية الطاقات المتجددة.

وقد تم التطرق إلى مشاريع الطاقة المتجددة حيث ان الجزائر تزخر بإمكانات هائلة من مصادر الطاقة المتجددة خصوصا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وهيا تحاول المضي قدما في طريق التحول نحو الطاقات المتجددة رغم العوائق التي تحيط بها من كل جانب.



خاتمة

في الختام أظهرت هذه الدراسة أن الطاقة المتجددة هي أفضل للتلبية إحتياجات العالم من الطاقة، في ظل زيادة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطاقة الأحفورية وهذه الزيادة تؤدي إلى زيادة درجة حرارة الأرض والذي ينتج عنه كوراث بيئية مما جعل العلماء يحذرون من ذلك من أجل خفض هذه الإنبعاثات، وهذا جعل من الضروري فرض السياسات والقوانين والتي تقيد وتحد من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الوقود الأحفوري.

ومن خلال تحليل العلاقة بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون تم التوصل على أن الإستثمار في منطقتي أوروبا وأمريكا الشمالية في مجال الطاقة المتجددة يقابله إنخفاض في كمية الإنبعاثات وهذا يعني وجود علاقة عكسية بينها وهذا أمر إيجابي يعود على نجاح السياسات المطبقة للحد من الإنبعاثات والوعي بالمخاطر البيئية الناتجة مما دفع للبحث عن حلول ناجعة، وعلى باقي المناطق التي تسجل علاقة طردية بين الإستثمار في الطاقات المتجددة وإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون خصوصا رغم الإستثمارات الكبيرة في مجال الطاقة المتجددة، خصوصا منطقة شرق آسيا والتي تسجل إستثمارات هائلة في الطاقة المتجددة ورغم ذلك هناك إنبعاثات كبيرة جدا مما جعلها تعمل على إيجاد الحلول لخفض تلك الإنبعاثات، والصين كأكبر رائد في الإستثمار في الطاقة المتجددة بأنواعها في العالم تسعى لتخفيض الإنبعاثات ومحاولة التحول الطاقوي نحو الطاقة المتجددة مستقبلا كونها بديل نظيف ومستدام، وفي ظل ذلك الجزائر من أكبر الدول في إفريقيا التي تتمتع بثروة هائلة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث أن الإستغلال الصحيح لها والتغلب على العقبات التي تحول بينها وبين التحول الطاقوي خصوصا عقبات اللوبي النفطي والعقبات السياسية سيمكنها مستقبلا من أن تصبح دولة رائدة في الطاقة الشمسية.

ومن خلال دراساتنا والتي حللت وقيمت التوجه العالمي نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة وتداعياته على إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون أسفرت عن مجموعة من النتائج التي ساعدتنا على الإجابة عن الفرضيات المطروحة وتوصلنا إلى ما يلي:

النتائج الخاصة بإختبار صحة الفرضيات:

أولا: الفرضية الأولى: والتي نصت على أنه ليس هناك إستغناء تام عن الطاقات الأحفورية ولم تعوضها الطاقات المتجددة بشكل تام هي فرضية مقبولة لأن أكبر الدول الرائدة في توليد الطاقة المتجددة لم تستطع التخلي عن الطاقة الأحفورية بشكل تام لأن كمية الطاقة المنتجة من المصادر المتجددة لم تستطع تلبية كل الطلب على الطاقة ولهذا الإستغناء عن الطاقة الأحفورية غير ممكن حتى يتم الوصول إلى الإكتفاء التام من الطاقة المتجددة.

ثانيا: الفرضية الثانية: والتي نصت على ان هناك علاقة بين زيادة الإستثمار في الطاقة المتجددة و تراجع إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المناطق محل الدراسة يمكن أن نقول أن هذه الفرضية مقبولة في منطقتي أوروبا وأمريكا الشمالية كون معامل الإرتباط سالب وهذا يعني وجود علاقة عكسية أي أن الإستثمار في الطاقات المتجددة ساهم في تراجع إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بينما هذه الفرضية مرفوضة في باقي المناطق محل الدراسة كون

معامل الارتباط موجب وهذا يعني وجود علاقة طردية أي أن الإستثمار في الطاقات المتجددة لم يكن له أثر في خفض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ثالثا: الفرضية الثالثة: التي تنص على نجاح الدول محل الدراسة في الإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة كبديل بدلا من المصادر الأحفورية لتلبية إحتياجاتها من الطاقة، هذه الفرضية مقبولة نعم نجحت الدول محل الدراسة في تلبية إحتياجاتها من الطاقة المتجددة بشكل جزئي والجزء الأخر من الطاقة الأحفورية ويتوقع مستقبلا أن يكون هناك إعتماد كامل على الطاقة المتجددة.

رابعا: الفرضية الرابعة نصت على ان الجزائر يمكن أن تصبح رائدة في مجال الطاقة المتجددة هذه الفرضية مقبولة كون الجزائر تتمتع بثروة هائلة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية فإذا نجحت بإستغلالها ستصبح رائدة بلا شك مستقبلا.

نتائج الدراسة:

1-الطاقة المتجددة هيا طاقات نظيفة متجددة في البيئة وتعد الطاقة الشمسية الطاقة الأكثر إستعمالا من غيرها تليها طاقة الرياح والطاقات الأخرى.

2-الطاقة الأحفورية سلاح ذو حدين حيث أن الإستخدام المفرط لها أدى على مشاكل بيئية.

3-في الوقت الحالي لا يمكن الإستغناء عن مصادر الطاقة الأحفورية بشكل كامل بسبب الطلب الهائل على الطاقة والذي لا تستطيع أن تلبية الطاقة المتجددة ربما مستقبلا مع زيادة الإستثمارات في الطاقة المتجددة يمكن أن يكون هناك تحول كامل.

4-ليس بالضرورة أن زيادة الإستثمار في الطاقة المتجددة سيقوم بخفض إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون حدث العكس ومنطقة شرق آسيا أفضل مثال.

3-الصين تعتبر رائدة في الطاقات المتجددة بأنواعها تليها ألمانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

5-رغم كون الصين رائدة في الطاقات المتجددة إلا أنها أيضا من أكثر الدول إفراز لإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

6-الجزائر تتمتع بثروة هائلة في الطاقات المتجددة ولكن لا تقوم بإستغلالها بشكل أمثل بسبب نقص الخبرات والوعي بأهميتها.

7-هناك عوائق تعيق التحول الطاقوي نحو الطاقات المتجددة في الجزائر وهذا ما يمنعها من الإنطلاق في مجال

الطاقات المتجددة بقوة

توصيات الدراسة:

على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج نقدم الإقتراحات والتوصيات التالية:

- 1- يجب وقف دعم لطاقات الأحفورية بشكل تدريجي من أجل تسريع التحول نحو الطاقات المتجددة.
- 2- نشر الوعي البيئي لأهمية الطاقة المتجددة.
- 3- يجب التوعية بخطورة إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون على البيئة والمناخ من أجل تشجيع التحول إلى الطاقات المتجددة.
- 4- يجب على الجزائر إزالة الحواجز التي تمنع من جذب الإستثمارات الأجنبية في مجال الطاقة المتجددة.
- 5- يجب على الجزائر إستغلال مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة خصوصا الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء في المناطق النائية.
- 6- يجب على الجزائر تقليل إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتلوث البيئي الناتج عن الوقود الأحفوري وذلك عن طريق الإستثمار في الطاقات المتجددة.



قائمة المراجع

قائمة المراجع.

1- قائمة الكتب:

1. توات نصر الدين، الإستثمار في الطاقات المتجددة الواقع والأفاق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019
2. توفيق حسني وآخرون، توصيات من أجل استراتيجية وطنية لطاقة المتجددة، 2021
3. سفيان اوجيدة وعبد الفتاح العريفي، توجهات الدول الاوربية نحو استخدام الطاقات المتجددة وتأثيراتها المحتملة على أسواق النفط، منضمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول، 2023
4. الطاقة المركبة لطاقة الرياح والطاقة الشمسية في جنوب شرق آسيا تتجاوز 28 جيجاوات
5. عبد علي الخفاف وثمان كاظم خصير، الطاقة وتلوث البيئة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000
6. كريم سالم الغالبي، وحيدر كاظم العادلي، التلوث البيئي والسياسات المثلى لمواجهته، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن
7. محمد راضي السوداني وعدنان داود محمد العذري، دور الطاقة التقليدية والغير تقليدية في السوق العالمي وتوقعاتها المستقبلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2018
8. مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات البيئة والعولمة، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 2014

2- قائمة الأطروحات:

9. بن حبيب لامية، نظرية المؤشرات الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022
10. بوعشة اسمهان وبن بريكة عبد الوهاب جدوى استغلال الطاقة الشمسية كطاقة متجددة وإمكانية استخدامها في التبادلات التجارية الخارجية دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018/2019

3- قائمة المجلات:

11. أحمد السيد علي عبد الحميد، دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في اليابان، المجلد 10، العدد 4، 2019
12. احمد حنيش، التحول نحو الطاقات المتجددة كألية لتحقيق الأمن الطاقوي وضمان تنمية مستدامة، مجلة دراسات وأبحاث إقتصادية في الطاقة المتجددة، العدد 2، 2021
13. أماني فاخرو ماهيناز محمود جابر، التوجات المستقبلية لإستثمار في الطاقة: تجارب دولية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، المجلد 38، العدد 1، 2024
14. بلال زروقي وزينب إيمان حرواش، أفاق الإستثمار في الطاقة المتجددة كأداة لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، حوليات جامعة قائمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 2

15. رحايلية سيف الدين وبوداح عبد الجليل، الإستثمار في الطاقات المتجددة ومتطلبات تحقيق الأمن الطاقوي: الإستفادة من التجربة الأمريكية والإشارة لحالة الجزائر، أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 21، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017
16. زوييدة محسن واخرون، واقع الإستثمار في طاقة الرياح في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة ميدانية لمشروع كبرتن بأدرار-مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018
17. سارة بوسيس، الصين: التجربة العالمية الرائدة في مجال الإستثمار في الطاقات المتجددة-دروس مستفادة، مجلة أرصاد الدراسات الإقتصادية والإدارية، مجلد 4، عدد 1، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2021
18. عمروش الشريف، إستراتيجية الصين في التوجه نحو الإستثمار في الطاقات المتجددة كبديل للطاقات التقليدية، مجلة الإدارة والبحوث والدراسات، العدد 13، 2018
19. كداتسة محمد وكداتسة عائشة، واقع الطاقات المتجددة في الجزائر وأفاقها المستقبلية، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 3، العدد 2، جامعة البليدة، 2019،
20. مایسة روجي واحمد هدروق، أثر إستهلاك الطاقات المتجددة على النمو الإقتصادي وإنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون دراسة تحليلية وقياسية لمجموعة من الدول خلال الفترة (2018-1990)، مجلة الدراسات الإقتصادية، العدد 2، 2022
21. مستغانمي إيمان، واقع وأفاق الطاقات المتجددة في الجزائر ودورها في تحقيق الأمن الطاقوي-دراسة تحليلية، دفاثر MECAS، المجلد 19، العدد 2، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2023،
22. مسعود البلي، واقع الإستثمار في الطاقات المتجددة في العالم: رهانات الاقتصاد البيئي على ضوء تجارب عالمية ألمانيا نموذجا، المجلة الجزائرية لأمن والتنمية، المجلد 9، العدد 2، جامعة باتنة 1، 2020

4- قائمة المراجع اللغة الأجنبية:

23. Joseph E. Alde, The Problems of Carbon Pricing, Environment and Development Review, Issue 2, Harvard University, 2012,
24. Matheus Koengkan and José Alberto Fuinhans , Exploring the effect of the renewable energy transition on CO2 emissions of Latin American & Caribbean countries ,Federal Fluminense University ,Brazil 20191516 ,

5- قائمة المواقع الإلكترونية.

25. جم سوق الطاقة المتجددة في أمريكا الشمالية وتحليل الحصص -اتجاهات وتوقعات النمو (2024-2029)،
[https://www.e.com/ar/industry-reports/north-america-intelligence mordor renewable-energy-market](https://www.e.com/ar/industry-reports/north-america-intelligence-mordor-renewable-energy-market)
26. العربية، وزير الطاقة: الجزائر تهدف لأن تكون "قطباً هاماً" لإنتاج وتوريد الطاقة، 2024/06/05
larabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2023/07/24

27. مركز تنمية الطاقات المتجددة، لفرع التجاري ER2 / م.ت.م يركب الطاقة الشمسية لتزويد المنازل بالكهرباء وضخ الماء في الحظائر الوطنية: طاسيلي ناجر وأهقار،
<https://www.cder.dz/spip.php?article3307>
28. وكالة الأنباء الجزائرية، سونلغاز: إطلاق مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية،
<https://www.aps.dz/ar/economie/140310-15>
29. JINGSUN ،2024/05/25 ، <https://ar.jingsun-power.com/news/southeast-asia-s-wind-and-solar-installed-capacity-74722881.htm>